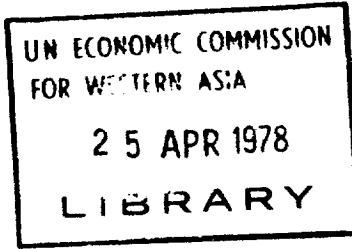


٢٣٦٩



0572



التوزيع : عام
E/ECWA/57
١٢ آذار/مارس ١٩٧٨
الاصـل : بالانكليزية

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الدورة الخامسة

٢ - ٦ أيار/مايو ١٩٧٨

بيروت ، لبنان

التقرير الدرجلي
عن تنفيذ برنامج العمل

التقرير الدرهملي عن تنفيذ برنامج العمل

١ - نظرا للاحداث المؤسفة التي مرّ بها لبنان، وعودة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا الى بيروت، والطلبات المحددة الواردة من الحكومات في المنطقة، ومشكلات تدبير الموظفين، فان التنفيذ الكامل لبرنامج عمل فترة ١٩٧٦-١٩٧٧ لم يكن ممكنا. وبالتالي نقلت بعض المشاريع الى برنامج عمل فترة ١٩٧٨-١٩٧٩ بينما تم تمديد فترة الانجاز بالنسبة للمشاريع الاخرى. ومع ذلك فقد تم انجاز العديد من المشاريع أو قاربت على الانجاز بينما بذلت الجهود فعلا للبدء بالانشطات الواردة في برنامج عمل فترة السنتين الجارية.

٢ - ولقد واصلت الشعب/الوحدات الاساسية في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، كجزء من نشاطاتها المستمرة، جهودها في تتبع التطورات الحاصلة في مجالاتها. كما قامت ايضا باعداد مسودات الغطة المتوسطة الاجل لفترة ١٩٨٠-١٩٨٣ ذات الصلة بميادينها المحددة. وفيما يلي سرد موجز للنشاطات الرئيسية في نطاق مختلف البرامج الاساسية و/أو فروع برامج اللجنة منذ دورتها الاخيرة:

الف : شعبة التخطيط الانمائي

٣ - في اطار برنامج التخطيط والاستقطاب والسياسات الانمائية، وعملا بقرار الجمعية العامة ٣٥٠٨ (د-٣٠) وما نص عليه برنامج العمل بشأن التخطيط المنظوري في بلدان غربي آسيا (المشروع ٤/١/٧، ٥٦٥٨/١١)، وبالتعاون مع ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في مقر الامم المتحدة، استمر العمل بشأن اعداد دراسات عن الاتجاهات والتنبؤات الطويلة الاجل في الانماء الاقتصادي في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا. وقد تم اعداد مسودة اولية بعنوان "اتجاهات التنمية وامكاناتها في بلدان مختارة من منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا" ووضعت في صيغتها النهائية. وتسمى هذه الدراسة التي تحديد معالم الخصائص الاقتصادية الرئيسية في المنطقة والمشكلات والقيود والاستراتيجيات الانمائية المتبعة، استنادا على دراسة عينة من ستة بلدان تمثيلية. كما تتناول الدراسة الاتجاهات الانمائية الشاملة خلال الفترة ١٩٦٠-١٩٧٥، وتحاول وضع الاستقطاب بشأن المعالم الرئيسية للحسابات القومية بالنسبة لسنتين مستهدفة مختارة (١٩٨٠ و ١٩٨٥ و ١٩٩٠). وتبذل الجهود من اجل تحديد انواع نماذج التخطيط الاقتصادي الشامل وما تتطلبه من بيانات ضرورية من اجل التنبؤ القصير الامد، والتخطيط المنظوري الطويل الامد، والتحقق من الاتساق في التخطيط والبرمجة على الصعيد الاقتصادي الشامل. وفي عملية التخطيط، بما في ذلك التخطيط والتنبؤ على الاجال الطويلة والمتوسطة والقصيرة، سيتم وضع عدة استقطاب بديلة، اعتمادا على مجموعات مختلفة من المتغيرات الخارجية ومتغيرات السياسة العامة. والفرض من هذه البدائل هي ان تكون منطلقا صالحا من اجل النضي في الحوار بين المخططين وواضعي السياسة العامة. كما ان الاتفاق في التخطيط

الاقتصادى الواسع يتطلب ايضا علاقات مكثفة اقتصادية أو تكنولوجية تقوم بين الخطط القطاعية والجامع القومية المستقلة من النماذج التجميعية الواسعة النطاق . وسيبحث في امكانية وضع نموذج بسيط للمدخلات والمخرجات من اجل تحقيق هذا الهدف .

٤ - وفي إطار برنامج التمويل والإدارة الانمائيين ، تم تركيز الجهود على متابعة الاعمال التحضيرية السابقة للدراسة التي تحمل عنوان : " تقييم لنظام الميزانية الحكومي ودوره في التخطيط الانمائي في بلدان مختارة من غربي آسيا " (المشروع ٤ / ٢ / ٢ ، E/5650) . وقد اشتمل ذلك على اجراء اتصالات مع الوكالات الحكومية في بلدان المنطقة ومع المنظمات الاقليمية والدولية المعنية بالامر ، وذلك بغية تنسيق الجهود في هذا الميدان والتماس الملاحظات بشأن نطاق الدراسة . كما تطلب الامر القيام بزيارات الى الاردن والجمهورية العربية السورية والعراق والكويت (١) لمقابلة الرسميين الحكوميين في مختلف الوكالات المعنية ، ومناقشة نطاق الدراسة وجمع المعلومات ذات الصلة . اما الزيارات اللاحقة فهي ستشمل البلدان المختارة الاخرى في المنطقة . ويتم الآن تحليل المعلومات واعداد مسودة اولية .

٥ - وتلبية لدعوة شعبية الإدارة العامة والتمويل في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، تولى برنامج التمويل والإدارة الانمائيين تمثيل اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في اجتماع فريق الخبراء الرابع بشأن برنامج الامم المتحدة في التمويل العام والإدارة ، الذي عقد في جنيف من ٢٧ ايلول / سبتمبر الى ٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ . وقد سبق اجتماع فريق الخبراء ولمدة يومين اجتماع ومشاورات مشتركة بين الوكالات بشأن هذا الموضوع . واستعرض الاجتماعان المنجزات التي حصلت خلال السنوات القليلة الماضية وناقشا الاحتمالات المرتقبة خلال الثمانينات في ميدان الإدارة والتمويل وذلك على الاصعدة القطرية والاقليمية والعالمية .

٦ - ان الاعمال التحضيرية للحلقة التدريبية المقترحة بشأن " موازنة الميزانية مع الغلة في بلدان غربي آسيا " (المشروع ٤ / ٢ / ٤ ، E/5650) تنتظر " وكالة الانماء الدولية الدانمركية " فيما يتعلق بتوفر الموارد المالية . ومن المخطط حاليا عقد الحلقة التدريبية اثناء الربع الثالث من ١٩٧٨ . وقد رفعت وثيقة المشروع الى مكتب التعاون التقني في كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ ، واعقبها مذكرات متابعة بهذا الشأن .

٧ - وفي إطار برنامج التجارة الدولية والانماء ، استمر العمل فيما يتعلق بالدراسة التي تحمل عنوان " التعاون والتكامل الاقتصادي بين غربي آسيا " (المشروع ٤ / ٥ / ٥ ، E/5650 ، page 74) . وهذا يشمل تجميع وتبويب الاحصاءات المفصلة عن مستوى وتكوين حركات التدفق التجاري داخل المنطقة ، وكذلك جمع المعلومات عن تدوير التعاون الاقتصادي الاقليمي ،

(١) هذه هي اربعة من اصل مجموع ثمانية بلدان اعضاء في اللجنة مختارة من اجل تقييم مصدق لائحة الميزانية فيها . اما البلدان الاربعة الاخرى فهي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ولبنان والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية .

بما في ذلك الاهداف والاستراتيجية واشكال التعاون الهيكل المؤسسي وتقييم سجل الاداء . وفي هذا الصدد ، قامت بعثات لتقصي الحقائق الى مصر والعراق والكويت وعقدت محادثات مع الرسميين الحكوميين والموظفين في المنظمات الاقليمية والمنظمات المشتركة بين الحكومات التباسا لآرائهم بشأن محتويات الدراسة وسبل ووسائل التعاون والتنسيق في معرض تنفيذها ، ولجميع المعلومات المتصلة بالموضوع . فضلا عن ذلك يجري الآن استكمال الدراسات الاحادية الموضوع التي تتناول تطور التعاون الاقتصادي ، واهم العوائق والفوائد المترتبة على التعاون الاقتصادي الاوثق ، وتحليل حركات التجارة في المنطقة . ومن المخطط ارسال بعثة لتقصي الحقائق فسي المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالمشروع ذاته .

٨ - وقد تم انجاز مسودة اولية لدراسة بعنوان " تحرير الحواجز غير الجمركية " (٤ / ٥ / ٤ ، E/5969, page 73) . وتهدف الدراسة ، من جملة ما تهدف اليه ، الى تحديد المنتجات المصدرة من بلدان اللجنة والتي تتأثر بالحواجز غير الجمركية ، واقتراح التدابير الالية الى تخفيض ، ومن ثم ازالة ، هذه الحواجز التي تؤثر على صادرات بلدان اللجنة .

٩ - ويستمر العمل بشأن تتبع الاتجاهات الحديثة والتطورات الجارية في اوضاع التجارة والمدفوعات لدى البلدان الاعضاء (المشروع ٤ / ٥ / ١ (ب) ، E/5658, page 71) .

١٠ - وقد استمر الدعم الاساسي من قبل البرنامج الى المشروع الاقليمي بشأن المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف ، بما في ذلك الدعم الاحصائي بشأن الحلقة الدراسية التي عقدت في ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ والمشاركة في تنظيم هذه الحلقة الدراسية .

١١ - وفي اطار المشروع الاقليمي للمفاوضات التجارية المتعددة الاطراف ، اشتملت النشاطات على تنظيم تحضير المواد الاساسية للحلقة الدراسية الاقليمية للجنة بشأن المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف ، والتي عقدت في بيروت بالتعاون مع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية من ١٩ الى ٢٤ ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ . وقد تركز العمل الاساسي بالدرجة الاولى على قيام الفريق المخصص للمشروع في اللجنة باعداد ثلاثة من اصل سبعة اوراق عمل من اجل الحلقة الدراسية ، وهي : " نظام الافضليات المعجم وبلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا " ، و " الافضليات الخاصة لبلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا " ، و " الفائدة التي تعود على بلدان اللجنة من جراء الانضمام الى الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة " . وقد تضمن العمل ايضا تأمين ندوة الحلقة الدراسية بما في ذلك تنقيح الوثائق الاخرى التي قدمت واعداد التقرير النهائي . وشارك في الحلقة الدراسية ١٨ مؤثدا من سبعة بلدان في اللجنة : ممثلون من المنظمات الاقليمية ، وخبراء من خارج المنطقة . وقد ارسل التقرير النهائي للحلقة الدراسية الى البلدان الاعضاء في اللجنة والى المنظمات المشاركة الاخرى . فضلا عن ذلك يستمر المشروع في تقديم المساعدة التقنية بشأن مختلف جوانب المفاوضات التجارية وبشأن قضايا السياسة التجارية . ومن المرتقب القيام برسائل بعثات ترمي الى تنظيم دورات تدريبية قصيرة للرسميين وتجميع المعلومات . وعلاوة على ذلك فان الموظفين المحليين بمشروع المفاوضات التجارية المتعددة

الاطراف وما زالوا يسهمون بالعمل الذي تم في نطاق برنامج التجارة الدولية والائمان بشأن التعاون الاقتصادي الاقليمي والقيام بعملية جرد للحواجز التجارية التي تواجه منتجات التصدير التي تهتم بلدان اللجنة، وهي قيد التحضير.

١٢ - ولقد اخذت الشعبة على عاتقها مسؤولية تنسيق عمل اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في الاعداد والمساعدة في تنظيم مؤتمر التنمية الدولية الخاص بخطة التنمية الاولى فسي الجمهورية العربية اليمينية (١٩٧٦/١٩٧٧-١٩٨٠/١٩٨١)، الذي عقد في صنعاء من ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر الى ١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧. وفي هذا الصدد قام المستشار الاول في السياسة التجارية، بمساعدة اعضاء آخرين من موظفي مشروع المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف وموظفي الشعبة، بتركيز الجهود على العمل التحضيري من اجل مؤتمر صنعاء. وتضمن هذا العمل تدعيم الغلاقات وتقييم الاجزاء المقابلة لها في الخطة التي تقدمت بها هذه الشعبة وغيرها في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا واعداد الخلاصة النهائية للخطة وتقرير اللجنة، الذي يقيم الاهداف العامة للخطة. وكجزء من مسؤولية الشعبة، جاءت مساهمات عدة من برامجها المختلفة. وقام العاملون في برنامج المالية بوضع خلاصة للمجلد السادس من الخطة، الذي يتناول "التمويل والاستثمارات" واعدوا تقييما مقننصيا للجوانب المالية للخطة التي ادرجت في "تقرير اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا" عن الموضوع. كما ساعد البرنامج ايضا الشعبة في تزويد الدعم الاساسي ووضع تقرير المؤتمر في صيغته النهائية بينما اشتمل العمل في اطار برنامج العمل والادارة والعمالة على اعداد ملخص وتقييم الجزء الخاص بالقوى العاملة من الخطة. وقام برنامج التجارة باعداد تقييم عن الجزء المتعلق بقطاع التجارة الخارجية من خطة التنمية الخمسية الاولى في الجمهورية العربية اليمينية (١٩٧٦/١٩٧٧-١٩٨٠/١٩٨١). وقد ادرج هذا ايضا في "تقرير اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا" الذي رفع الى المؤتمر. كما اسهم البرنامج مساهمة فعالة في جهود الشعبة لتزويد الدعم الاساسي لهذا المؤتمر.

١٣ - وفي اطار برنامج العمل والادارة والعمالة، استمر العمل في التحضير لدراسة بعنوان "تحليل مستويات ودياكل الاجور والرواتب في بلدان غربي آسيا، واهميتها بالنسبة للعمالة وامكانية تنقل اليد العاملة على الصعيد بين القطري والاقليمي" (٢). وقد اشتمل هذا النشاط على ارسال بعثات تقصي حقائق مكثفة الى خمسة بلدان اعضاء، وعقد عدة اجتماعات مع لجنة لبنانية خاصة انشأتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بغرض تنفيذ الدراسة في لبنان، واستعراض البيانات والمواد التي نشرت عن الموضوع المتوفرة في مقر اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، والقيام بتحليل اولي للبيانات التي تم جمعها اثناء بعثات تقصي الحقائق المرسله الى البلدان الاعضاء في اللجنة.

(٢) هذه الدراسة تدمج دراستين وردتا في برنامج عمل ١٩٧٦-١٩٧٧، وهما

المشروعان ٢/٤/٤ و ٣/٤/٤ (انظر الوثيقة E/5658)

١٤ - وقد استمر العمل بشأن مشروع " شجرة الكفاءات " (١) ، ومن المتوقع قريبا الانتهاء من المسودة الاولى لهذه الدراسة من قبل الخبير الاستشاري . ولاستكمال هذه الدراسة تذل الجهود معاليا من اجل العمل على وضع ترتيبات، عن طريق المشاورات، لاعداد " قائمة بالكفاءات العربية المقيمة في الخارج " ، والتي سوف تضم كمرفق للدراسة .

١٥ - وبموجب هذا البرنامج ، شاركت الشعبية في اجتماع مجموعة الخبراء بشأن هجرة الكفاءات، التي عقدت تحت رعاية الاونكتاد في جنيف في شباط/فبراير ١٩٧٨ .

١٦ - ويجري بذل الجهود للقيام، عن طريق المشاورات، باعداد دراسة عن "المستويات العامة للاجور والاسعار والانتاجية العمالية والنمو الاقتصادي في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا" .

١٧ - وفي إطار برنامج الشركات عبر الوطنية ، فان الوحدة المنشأة حديثا في الشعبية، وهي الوحدة المعنية بالشركات عبر الوطنية ، قد بدأت العمل بهدف اقامة نظام معلومات شامل عن عمليات الشركات عبر الوطنية في المنطقة . والفرص من شبكة المعلومات هذه تامين الاساس لمشاريع البحث المحددة المنوى القيام بها بموجب برنامج الوحدة ومن اجل الاستعراض المستمر لاثر عمليات الشركات عبر الوطنية على اقتصاديات المنطقة .

١٨ - وفي مجال وضع الملخصات الموجزة عن عمليات كل من الشركات عبر الوطنية في المنطقة، تم الحصول على قوائم للشركات البريطانية والاميريكية، بما في ذلك المصارف وشركات التأمين العاملة في لبنان . كما تم الحصول على القوانين والانظمة التي تحكم سير المصارف في لبنان، تشمل الفترة ١٩٥٤-١٩٧٣ ، وتقارير كشف حسابات المصارف في لبنان بالنسبة لاصنام ١٩٧٣ . واجريت دراسة عن الملكية المقارنة في الاصول والخصوم المودعة في المصارف الاجنبية غير العربية، والمصارف العربية واللبنانية التي تعمل في لبنان اثناء عام ١٩٧٣ . ويتم ايضا جمع المعلومات عن عمليات المصارف في بلدان اخرى في المنطقة لاسيا البحرين .

١٩ - كما قامت الوحدة بجمع المعلومات عن قوانين ضريبة الدخل المفروضة على الشركات المساهمة فيما يتصل بالشركات المحلية والاجنبية في اثني عشر بلدا في المنطقة، وتقوم حاليا بجمع المعلومات عن قوانين وانظمة الاستشارات الاجنبية في بلدان منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا .

٢٠ - كما شرع بدراسة ممارسات شركات النفط في بلدان غربي آسيا .

٢١ - وحضرت الوحدة اجتماع الوحدة المشتركة واجتماع اللجنة المعنية بالتنسيق المشتركة بين الوكالات، الذي عقد في مقر الامم المتحدة بشأن تنسيق البرامج المتصلة بالشركات عبر الوطنية .

(٢) بدأ هذا المشروع في ١٩٧٥ ومن ثم اسند في ١٩٧٧ الى خبير استشاري .

باء : المشروع الاقليمي للمالية العامة والادارة

٢٢ - لقد استمر المشروع الاقليمي للمالية العامة والادارة، في اطار موارد المالية المحدودة ، بالقيام بنشاطاته تنفيذاً لاهدافه على الوجه التالي :

أولاً : البرامج التدريبية

١ - برامج التدريب المحلية

ان هذه البرامج مصممة خصيصاً لسد الحاجات المحلية، ومخصصة بصورة رئيسية للانشطة المحلية في حقل المالية العامة في كل من البلدان التي يخدمها المشروع الاقليمي، وهي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، والجمهورية العربية اليمنية، وسلطنة عمان. وقد نظمت خلال الفترة المستعرضة ثلاثة من هذه البرامج كما يلي :

(أ) البرنامج التدريبي في صنعاء

بعد اجراء المشاورات مع وزارة المالية ومكتب الجمارك في الجمهورية العربية اليمنية، تم تنظيم برنامج تدريبي محلي في صنعاء يقتصر على مشاكل التشريع والادارة الجمركيين. وذلك اثناء الفترة الممتدة من ٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ الى ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧. وقد شارك في هذا البرنامج ٤ متدربين تم اختيارهم من بين الرسميين على المستوى الاشرافي. وقد شملت الدورات الدراسية التشريعات، والانظمة والرسوم والضرائب والتعريفات الجمركية وملاحظات التفسيرية، وقوى الجمارك ومشكلات التهريب.

وكان التدريب الميداني ومعالجة المشكلات اليومية العملية التي تواجه مكتب الجمارك، جزءاً لا يتجزأ من البرنامج. وفضلاً عن ذلك لم يقتصر التدريب والعمل الميداني على صنعاء وحدها بل امتد الى الحديدة وتمز أيضاً. كما شارك في هذا البرنامج رئيس مكتب الجمارك في صنعاء الى جانب خبير صندوق النقد الدولي في شؤون الجمارك.

(ب) البرنامج التدريبي في عدن

تجرى اعمال التحضير من اجل عقد برنامج تدريبي في عدن اثناء الفترة من ٤ آذار / مارس الى ٧ نيسان / ابريل ١٩٧٨. وسوف يشمل هذا البرنامج بالدرجة الرئيسية القطاع العام: تنظيمه وادارته ومشاكله. وسوف يشتمل البرنامج ايضاً على دورات دراسية ودورات تدريبية تتعلق بالحسابات الحكومية والميزانية. وقد تم اختيار المتدربين من بين الرسميين على المستوى الاشرافي للمشاركة في هذا البرنامج. وفضلاً عن ذلك سوف تقدم الخدمات الاستشارية، عند الطلب، الى الادارات المعنية بالامر في عدن، وسوف تنظم زيارات ميدانية الى المحافظتين الاولى والثالثة.

(ج) البرنامج التدريبي في مسقط

يجري الاعداد ايضاً من اجل عقد برنامج تدريبي في مسقط (سلطنة عمان) اثناء الفترة الممتدة من ١٨ آذار / مارس الى ٢١ نيسان / ابريل ١٩٧٨. وهذا البرنامج، الذي

جاء بناءً على طلب المديرية العامة للمالية، سوف يتناول التشريع الضرائبي الجديد . ويشمل البرنامج المواد الدراسية التالية : الميزانية العامة ، المحاسبة الحكومية ، المحاسبة العامة والموازن والمشتريات الحكومية . وسوف تقدم الخدمات الاستشارية اثناء البرنامج بناءً على طلب مختلف الدوائر في المديرية العامة للمالية .

٢ - البرنامج التدريبي المركزي

ان البرامج المركزية تهدف الى تعريف الرسميين في ميدان المالية على مستوى وضع القرارات بالمبادئ الاساسية للمالية العامة والمشاكل العملية المتعلقة بها . وفي هذا الصدد قام المشروع الاقليمي بتنظيم برنامج تدريبي مركزي في بيروت اثناء الفترة بين ١ تشرين الثاني / نوفمبر و ٣٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ . وكانت المواد التدريسية كما يلي : مقدمة للمالية العامة ، المحاسبة الحكومية ، المحاسبة العامة ، المرافق والمؤسسات العامة ، التخطيط والتنمية الاقتصادية ، والسياسة الضريبية . وقد شارك في البرنامج كبار الموظفين الماليين من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية وسلطنة عمان ، ولأول مرة شارك احد الرسميين من لبنان .

ثانياً : الخدمات الاستشارية

وهناك ، بالإضافة الى الخدمات الاستشارية المشار اليها في القسم (١) ، خدمات استشارية ما تزال تقدم الى عمان في ما يتعلق بالوضع الراهن للمديرية العامة للمال ، ودرها ونشاطاتها في ضوء النظام الضرائبي الجديد .

ثالثاً : مرافق البحث

تابع برنامج التمويل والادارة الانمائيين عمله بشأن " الكتاب الموجز للمصطلحات الانكليزية والعربية في ميدان المالية العامة " . ويجرى الآن اضافة التعابير الفرنسية لجعل الكتاب يغطي ثلاث لغات . كذلك بدأ برنامج التمويل والادارة الانمائيين باعداد " كتاب عن الانظمة الضريبية في بلدان المنطقة " . ويتوخى هذا الكتاب عند الانتهاء من وضعه تقديم معلومات مفصلة وتحليل عن مختلف الانظمة الضريبية المطبقة حالياً في اليمن الديمقراطية ، والجمهورية العربية اليمنية ، وسلطنة عمان .

جيم : شعبة الزراعة المشتركة بين اللجنة ومنظمة الاغذية والزراعة

٢٣ - تركزت النشاطات المبذولة في نطاق برنامج الزراعة لدى اللجنة بصورة رئيسية على البرامج الفرعية الخمسة التالية :

٢٤ - انشاء نظام بيانات موثوق به : تركزت الجهود المبذولة في هذا الميدان خلال عام ١٩٧٧ على تنفيذ الاطار الذي رسخته الشعبة المشتركة لعلمية الاستعراض والتتبع القطاعية .

وقد جرت اتصالات وثيقة مع منظمة الاغذية والزراعة من اجل تنسيق هذا العمل مع نظام الريسطة المشترك للحاسبات الالكترونية الذي وضعته منظمة الاغذية والزراعة . وبالرغم من وجود نقص كبير في المعلومات فقد تم وضع البيانات المدروسة في اطار الاستعراض والتتبع القطاعيين في صيغتها النبائية ، وهي ستصبح مرجعا لجميع النشاطات التي ستقوم بها الشعبة المشتركة .

٢٥ - ستصدر الشعبة المشتركة بصورة مستمرة وفي بدء كل سنة نشرة سنوية عن التنمية الزراعية في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . (ستشتمل النشرة ، بالاضافة الى تقديم المعلومات عن الانماء الزراعي في المنطقة ، على اقسام مهمة متعلقة بسلامة الاغذية ، والتعاون والتكامل الاقليميين ، وكذلك على مقال دراسي) . وينتظر صدور العدد الاول من النشرة في وقت قريب .

٢٦ - تحسين التخطيط الزراعي : تابعت الشعبة المشتركة ، في اطار هذا البرنامج الفرعي ، تقديم مساعدة مباشرة في ميدان التخطيط للحكومات الاعضاء ، وهي مساعدة تشمل مايلي :

(أ) تكنولوجيا انتاج المحاصيل الزراعية في القسم الشرقي من وادي الاردن . وتمثل هذه الدراسة المرحلة الاولى من العمل المتعلق باستخدام الافضل للموارد الزراعية في القسم الشرقي من وادي الاردن ، وذلك باسعار السوقين المحلي والعالمي . وقد جرى وضع المعاملات التقنية الخاصة بالارض والماء والعمل والطاقة الزراعية ، وهي معاملات متعلقة بخمسين امكانية من امكانيات الانتاج ، ثم جرى تجميعها في مدفوفة تكنولوجية تحوى ٢٤٠٠ مدخل في الشكل المعهود للبرمجة الخطية .

(ب) مذكرة عن رسم سياسة تنمية الماشية في لبنان في فترة ما بعد الحرب : تم اعداد هذه المذكرة بناء على طلب الحكومة اللبنانية ، وقد تضمنت بياناً توجيهية مهمة لعمليات التكيف القصيرة الاجل وللتخطيط المتوسط الاجل . كذلك تضع هذه المذكرة اساساً للتخطيط الطويل الاجل في هذا القطاع الفرعي الهام .

(ج) نقد للخدمة الخمسية للتنمية في اليمن وعلان عن السياسة العامة ، ومذكرة بشأن التخطيط المنظوري ، وقد أعدت بمناسبة المؤتمر اليمني للتنمية الدولية ، الذي انعقد في صنعاء خلال تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ .

(د) صياغة وثيقة مشروع لانشاء مركز بحوث عن الماشية في اليمن الديمقراطية . وقد أعدت هذه الوثيقة بناء على طلب وزارة التخطيط وبالتعاون مع مختلف المؤسسات في اليمن الديمقراطية .

٢٧ - وقامت الشعبة المشتركة ، بالاضافة الى تقديم المساعدة المباشرة في ميدان التخطيط ، بجمع المعلومات والمعطيات اللازمة المتعلقة بتطوير الزراعة المروية في بلدان مختارة من بلدان منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . وستكون هذه المعطيات من خلال ذات

الادمية في اجتماع فريق الخبراء المحصي بالزراعة المروية، وهو اجتماع سينعقد في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ . ومن المدخلات الاخرى المحددة لهذا الاجتماع دراسة خاصة بشأن التوزيع الافضل للموارد الزراعية في المنطقة الشرقية من وادي الاردن . وتهدف هذه الدراسة التي يبرهان على مدى تبرير توظيف الاموال لتطوير الري في المنطقة الشرقية من وادي الاردن على أسس اقتصادية، وذلك وفق مقاييس الفعالية والاستعمال الامثل باسعار السوقين المحلي والدولي . ومن المدخلات الاخرى المحددة خصيصا لهذا الاجتماع دراسة خاصة عن التوزيع الامثل للموارد الزراعية في حوض نهر دجلة في العراق، وكذلك وثيقة معلومات اساسية ورئيسية عنوانها " نظرة عامة الى تطوير الزراعة المروية في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا " .

٢٨ . وقد تمّ ايضا اعداد دراسة عن النواحي الرئيسية للتنمية الريفية في البلدان الاقل نموا في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . وقد اعدت هذه الدراسة بالاشتراك مع شعبة التنمية الاجتماعية والمستوطنات البشرية في اللجنة بصفتها مدخلا مباشرا من مدخلات اجتماع فريق الخبراء، على ان تنبصها حلقة دراسية حول التنمية الريفية، وهي حلقة سينظمها في الخرطوم، خلال شهر نيسان / ابريل ١٩٧٨ . المعهد العربي للتخطيط في الكويت .

٢٩ - كذلك جرى القيام بالنشاطات التالية :

- (١) اعداد مشروع عن تطوير احصاءات الماشية في لبنان بناء على طلب وزارة الزراعة، وذلك كنتيجة لدراسة تنمية الماشية في فترة ما بعد الحرب، التي قامت بها الشعبة المشتركة في سنة ١٩٧٧ ؛
- (٢) اعداد دراسات قطاعية زراعية عن اليمن واليمن الديمقراطي، وهي دراسات تتضمن خاصة وضع اطار اقتصادي كلي، واجراء الاسقاطات الخاصة بالطلب المحلي ؛
- (٣) اعداد دراسة عن التخطيط المتكامل للماشية في بلدان مختارة من بلدان منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا .

٣٠ - تعزيز الامن الغذائي : ان النشاطات المبذولة في نطاق هذا البرنامج الفرعي تتلاقى في الواقع مع البرنامج الفرعي الخاص بتعزيز التكامل الزراعي . وفي ما يلي الدراسات التي جرت في اطار هذا البرنامج :

(أ) " متطلبات الامن الغذائي في التجارة العربية للسلع الزراعية الاساسية "، وهي دراسة تشمل اسهام اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في الحلقة الدراسية المعنية بالامن الغذائي في العالم العربي، والمنظمة بالاشتراك بين اللجنة ومعهد الدراسات والبحوث العربية الموجود في القاهرة، كما تشكل تحليلا مستفيضا للمصفوفات التجارية التي اعدتها الشعبة المشتركة عام ١٩٧٦، بالتعاون مع شعبة تحليل السياسات التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة، في المترم . وتقدم هذه الدراسة أيضا تحليلا مفصلا عن بنية التجارة العربية للسلع الزراعية الاساسية في الفترة الممتدة من ١٩٧١ الى ١٩٧٣، وتحدد ما في هذه البنية من نقاط ضعف . كذلك

فهي تقدم تحليلاً مسهباً لبعض القضايا الرئيسية المتعلقة بالامن الغذائي في العالم العربي ، خاصة فيما يتعلق بتكثيف تجارة السلع الزراعية الاساسية داخل المنطقة بالإضافة الى تنويع موارد التعيين الغذائي .

(ب) دراسة عن تخطيط الامن الغذائي في الجمهورية العربية السورية ، وهي دراسة تتبع عن كتب النهمج الذي استعدته الشعبة المشتركة في الدراسة التي اعدتها عن الاردن عام ١٩٧٦ . فهي تركز على انتاج القمح في مناطق الزراعة البعلية والمروية ، وتقدم طريقة انذار مبكر عن احتمالات العجز في الانتاج الناجمة عن الشح في الامطار ، كما تقدم نموذجاً لاحتياطي القمح يتضمن سياسة معينة بشأن التخزين والتوزيع . اما القسم الاخير من الدراسة فيعنى بتقديم بعض المقارنات بين البلدان ، ويحاول تقديم نموذج اقليمي فرعي بشأن سياسات تخزين القمح في كل من الجمهورية العربية السورية والاردن .

٣١ - وقد بدأ العمل ايضاً في خطة الامن الغذائي الاقليمية الفرعية لكل من اليمن واليمن الديمقراطية . وهذا يتضمن اعداد بيانات بكديات الاغذية المتبقية للفترة الاساسية ، بالإضافة الى استطاق الطلب المحلي الخاص بالسلع الغذائية الرئيسية .

٣٢ - تعزيز التكامل الزراعي : أجريت ، في اطار هذا البرنامج الفرعي ، دراسة اقليمية فرعية حول تنسيق الخطط الزراعية وتكاملها ، وهي دراسة تشمل الاردن والجمهورية العربية السورية وتشمل اسهاماً مباشراً يدعم الجهود التي تبذلها الحكومتان حالياً في سبيل تحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي بين . وتقدم هذه الدراسة ايضاً نظرة شاملة عن اتجاهات الانتاج الزراعي في البلدين . وذلك كنقطة ارتكاز لدراسة نواعي التكامل والروابط الفعلية بينهما ، كما أنها تولي اهتماماً خاصاً لخطتي البلدين المتوسطتي الاجل الاخيرتين ، وتستقصي امكانيات التوفيق بين الخطط والتنسيق بين السياسات في تلك المنطقة الفرعية . وقد جرت ايضاً دراسة التديقات التجارية للسلع الزراعية الاساسية داخل المنطقة وخارجها ، وذلك لابرار التسويات التجارية الممكنة ولتحويل التديقات التجارية الرامية الى تكثيف التجارة الاقليمية الفرعية بين البلدين . وفي ختام هذه الدراسة تحليل للتفصص الممكن في الانتاج الزراعي ، وهو تحليل مبني على مقارنة ميزات ذلك بالنسبة الى البلدين .

٣٣ - يجري الآن ، بالتعاون مع ادارة السياسات الاقتصادية والاجتماعية في منظمة الاغذية والزراعة ، في المقر ، بذل جهود لاستكمال المصفوفات التجارية الزراعية التي جرى تنفيذها اصلاً في الفترة المحتدة من ١٩٧١ الى ١٩٧٣ . وسيؤدي استكمال هذه المصفوفات الى زيادة فاعلتها ، خاصة في ما يتعلق بالتخيرات الهيكلية المحمة التي حدثت نتيجة لأزمة النفط التي انفجرت عام ١٩٧٣ .

٣٤ - تعدد فرص الاستثمار : كما اشير سابقاً ، وتعمشياً مع السياسة العامة لدى منظمة الاغذية والزراعة التي تقضي بتركيز نشاطات الاستثمار في مركز الاستثمار التابع لمنظمة الاغذية والزراعة في مقرها ، فان النشاطات التي كان من المزمع القيام بها اصلاً ضمن هذا البرنامج الفرعي

قد تحولت الى تقديم المساعدة المباشرة في التخطيط الى الحكومات الاعضاء، لاسيما في مجال تخطيط الثروة الحيوانية وتطويرها . وفي الوقت نفسه، بدأ نشاط جديد عن التخطيط المتكامل للثروة الحيوانية يشمل منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بكاملها . وسوف يدرج هذا النشاط الجديد ضمن البرنامج الغربي المتعلق بالتخطيط الاقليمي المتكامل في فترة السنتين ١٩٧٨-١٩٧٩ .

٣٥ - وقد ساهمت الشعبة المشتركة في النشاطات التالية :

(أ) حلقة دراسية عن نقل التكنولوجيا نظمها اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في ١٠ - ١٤ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ . وتتضمن ذلك اعداد ثلاثة اوراق شكلت النصيب الأكبر من المساهمات المتعلقة بقطاع الزراعة .

(ب) مؤتمر التنمية اليمينية الدولي الذي عقد في صنعاء من ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر الى ٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ . وتتضمن هذا اعداد نقد شامل لخطة التنمية الخمسية وكذلك مذكرة عن مسالة السياسة العامة فيما يتعلق بالتخطيط المنظوري .

(ج) المؤتمر المشترك بين معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث وولاية كاليفورنيا بشأن الاستراتيجيات البديلة من اجل تنمية الصحراء وادارتها الذي عقد اثناء الفترة ٣١ أيار / مايو - ١٠ حزيران / يونيو ١٩٧٧ .

(د) المؤتمر الاقليمي والدولي المصنوع بالصحراء الذي عقد في البرتغال ومن ثم في نيروبي في ٢٩ آب / اغسطس - ٩ ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ . وتتضمن ذلك اعداد ورقة عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للصحراء في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا .

(هـ) الدراسة عن الحالة الراهنة للتدريب وسرامج الارشاد فيما يتعلق بالادارة الايكولوجية للاراضي القاحلة وشبه القاحلة في بعض البلدان العربية . وقد انشئت هذه البعثة بصورة مشتركة مع شعبة انتاج النباتات وحمايتها في مقر منظمة الاغذية والزراعة (١١ / ١ - ٢٣ / ٢٢) ، ١٩٧٧ .

(و) مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الاقليمي للشرق الادنى الذي عقد في تونس في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ .

(ز) الحلقة التدريبية لزراعة الشعير، والتي نظمت بصورة مشتركة بين المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح / المركز الدولي للأبحاث الزراعية للمناطق الجافة / منظمة الاغذية والزراعة / جامعة الاردن ، والتي عقدت في عمان من ٢٤ الى ٢٨ نيسان / ابريل ١٩٧٧ .

(ح) الحلقة التدريبية الخاصة بالاستثمار في الشرق الادنى ، التي عقدت في مقر منظمة الاغذية والزراعة في الفترة كانون الثاني /يناير- شباط/فبراير ١٩٧٨ . وتضمن ذلك اعداد ورقة عن ادارة مشاريع الاستثمار الزراعية .

(ط) الاجتماع المشترك بين الوكالات عن الاصلاح الزراعي والتنمية الريفيّة الذي عقد في المركز الاقليمي في الشرق الادنى لمنظمة الاغذية والزراعة في القاهرة في شباط/فبراير ١٩٧٨ . وكذلك اعداد ورقة تلخص عددا من الحالات الدراسية بشأن حيازة الاراضي وتجزئة ملكية المزارع في بلدان مختارة من منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا .

(ى) مساندة بعثة منظمة الاغذية والزراعة المعنية بتطوير الثروة الحيوانية ، والتي قامت بزيارة لبنان اثناء الفترة ١-٢١ شباط/فبراير ١٩٧٨ .

دال : شعبة الصناعة المشتركة بين اللجنة ومنظمة الامم المتحدة

للانماء الصناعي

٣٦ - بدأ العمل في اطار الاختصاصات التي حددها اعلان ليما وخطة العمل بشأن التنمية والتعاون الصناعيين اللذين اقرّا في المؤتمر العام الثاني لمنظمة الامم المتحدة للانماء الصناعي ، وفي ضوء القرارات التي تم التوصل اليها في مؤتمر التنمية الصناعية للدول العربية الرابع الذي عقد في بغداد في كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٦ ، وتقدم على النحو التالي ،

٣٧ - في اطار تنسيق الخطط والبرامج الصناعية ، تركزت الجهود على جمع البيانات والمعلومات المتصلة بالخطط الصناعية والبرامج والسياسات في بلدان منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . وهكذا بالاضافة الى سوريا والاردن ، اللذين شطهما النشاط سابقا في ١٩٧٧ ، فان جهود التصنيع في العراق والمملكة العربية السعودية ولبنان واليمن كانت موضوع البحث . وتم اعداد ورقة تقييم خطة التنمية للصناعة في الجمهورية العربية اليمنية رفعت كجزء من تقرير اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا الى مؤتمر التنمية اليمنية الدولي الذي عقد في صنعاء من ٢٨ تشرين الثاني /سبتمبر الى ١ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٧ . وتوضع حاليا اللمسات الاخيرة للمسودة الاولى التي تشمل سياسات التصنيع والتعاون بين الاقطار في مجال التنمية الصناعية في بلدان مختارة .

٣٨ - وفي اطار البرنامج الفرعي لتطوير الصناعات المتفرعة ، تم الاضطلاع بالنشاطات

التالية :

(أ) الصناعات الهندسية

(١) معدات المواصلات السلكية واللاسلكية

تم تحديد معالم عدد من المجالات التي تحتوى على امكانية التطوير على اساس اقليمي للعناصر والاجزاء والمعدات الخاصة بالمواصلات السلكية واللاسلكية .

وفي هذا الصدد اجريت اتصالات اولية مع معظم الدوائر القطرية للمواصلات السلكية واللاسلكية في المنطقة وتم جمع البيانات عن المعدات الموجودة والتنمية المخطط لها . وعلى اساس التقارير والمعلومات الاخرى المستخلصة تكونت نظرة شاملة لشبكة المواصلات السلكية واللاسلكية الاقليمية ومشكلاتها . وفي اثناء عطية تجميع هذه المعلومات ، تمت اقامة صلات عمل مع الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية في اثينا وجنيف ومع الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الكويت . وتجرى بصورة حسنة عطية تحليل البيانات والمعلومات التي جمعت وذلك بهدف اعداد ورقة عمل اولى تحدد فيها فرص الاستثمار الرئيسية . وسوف يوجه الاهتمام فيما بعد الى تحديد نطاق اوسع من المعدات الثانوية ، التي يمكن تشجيع تصنيعها في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . وفي كل من الحالات يكون الهدف الاشارة الى قدرة المصنع على الانتاج ، والاستثمار الرأسمالي وتحديد المراحل الزمنية للمشاركة القابلة للبقاء اقتصاديا .

(٢) تصنيع المعدات الكهربائية

ان الهدف من هذا المشروع هو تحديد المعدات الكهربائية من اجل صنعها على اساس اقليمي . وقد تم اعداد خطة عمل كما يجرى جمع البيانات من مختلف البلدان في المنطقة بغية اسقاط الطلب المتوقع على توليد الطاقة والشبكات الملائمة للسنتين القادمتين . ويعقب ذلك تحديد الفرص الاقليمية لتصنيع مجموعات مترابطة من المنتجات في اطار مصانع محددة . وقد اوشك الانتهاء من اعداد ورقة عمل اولى تشير الى الفرص الرئيسية للاستثمار .

(٣) تصنيع معدات البناء

ان الهدف من هذا المشروع هو تحديد مجالات تصنيع معدات البناء على اساس اقليمي . وقد تم اعداد خطة مفصلة لدراسة ترمي الى مسح صناعة البناء في بلدان المنطقة . وهذه هي المرحلة الاولى من تعريف المتطلبات المقبلة لمعدات البناء اللازمة في المنطقة على ان تتبعها المعلومات ذات الصلة بواسطة البعثات الميدانية والتحليل اللاحق لها .

(ب) البتروكيميايات

قامت الشعبة باعداد تقرير يعلق على دراستين يعنون " دراسة تكنواقتصادية لتطوير صناعة الاسمدة في العالم العربي " و " دراسة جدوى لتطوير صناعات الالفينات والطور للاسواق الدولية والرطنية في الدول العربية " . وقد تم اعداد هاتين الدراستين من اجل مركز التنمية الصناعية للدول العربية من قبل المستثمرين في شركتي British Sulfur Co. Ltd. and Chemical System Ltd. واستمر العمل على الدراسات القطرية الخاصة بالصناعة الكيماوية . وقد انتهت المسودات الاولى عن حالة الصناعة الكيماوية في الاردن وسوريا ولبنان والعراق ، وتوضع الآن اللمسات الاخيرة على المسودات الاولى للاوراق القطرية التي تشمل الصناعة الكيماوية في المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان واليمنين .

وقد بدأ العمل بدراسة ترمي الى " تطوير استراتيجية للصناعة البتروكيميائية ". والهدف من هذه الدراسة هو تقصي وتحليل وتقرير الاساس الذي تقوم عليه الخطوط التوجيهية للسياسة العامة ومعاييرها الواجب تطبيقها في صياغة استراتيجية في الانشاج والاستثمار الامثل للصناعة البتروكيميائية في العالم العربي . وهذا يتطلب جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالعرض والطلب بالنسبة للمنتجات الرئيسية الوسيطة والنهائية مع اسقاطات عن السنوات ١٩٨٠ (١٩٨٥) و ١٩٩٠ ، وتحليل للقدرة الاستيعابية في الدول العربية وكذلك المخاطر المرتبطة بفرض الاستثمار على الصعيدين القطري والاقليمي .

٣٩ - وفي اطار البرنامج الفرعي لاستعراض وتقييم التنمية الصناعية ، استمر العمل في جمع المعلومات المتعلقة بالتنمية الصناعية في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا للفترة ١٩٦٠ - ١٩٧٦ . وقد شارف العمل على الانتهاء من عدد كبير من السلاسل الشاملة ، تضم العراق وسوريا والاردن . وسينتهي العمل من سلاسل تشمل البلدان الاخرى في الاشهر الستة القادمة .

وفي معرض التحضير لمؤتمر التنمية الصناعية الخامس للدول العربية (نيسان / ابريل ١٩٧٩) والمؤتمر الثالث لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، بالتآزر مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، فقد بدأ العمل بتفويض المستشارين باعداد دراساتين قطريتين معمقتين عن القطاع الصناعي في لبنان وسوريا . وقد بدأ نشاط مماثل يشمل المملكة العربية السعودية . وسوف تحاول الدراسة تقييم امكانية النمو الصناعي في المملكة ، وسيتم وضع نموذج اسقاط لهذا الغرض .

٤٠ - وتقدمت شعبة الصناعة بالخدمات الاستشارية والمساعدة الى بلدان المنطقة فيما يتعلق بالجوانب التالية من التنمية الصناعية :

(أ) اقامة مجمع كيميائي يعتمد على مياه البحر الميت الشديدة الطوحة في

الاردن .

(ب) تقييم لتقرير خبير استشاري عن امكانيات التصنيع في الامارات العربية

المتحدة .

(ج) تثبيت اسعار التمور وصياغة مشروع معمل معالجة الزيوت النباتية في سلطنة

عمان .

(د) اعداد استبيان لاستخدامه في تعداد صناعي في لبنان بناء على طلب

وزارة الصناعة والنفط .

(هـ) تقييم مشكلات ادارة الصناعات المعدنية السورية .

(و) اعداد ورقة منهجية عن " قياس رأس المال المتداول وورانه " بناء

على طلب مركز الاحصاء المركزي السوري .

٤١ - قامت الشعبة ، فيما يتعلق بدورها المرسوم في ميدان التكنولوجيا والتنفيذ الجزئي

لبرنامج عليها ، بالتعاون مع شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا بمتابعة تنفيذ القرار

(٥ - ٤) الصادر عن الدورة الرابعة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا في نيسان / ابريل ١٩٧٧ .

وفي هذا الصدد شاركت الشعبة في الحلقة الدراسية التي نظمتها اللجنة عن نقل التكنولوجيا

وتطويرها في الشرق الاوسط العربي . وفضلا عن ذلك، ترأس المستشار الاقليمي البعثة الثانية لهذا البرنامج اثناء المرحلة الاولى من الزيارات التي تمت الى الدول العربية وشملت في مهمتها هذه خمسة بلدان ، وهي العراق والكويت والبحرين وتطر وسلطنة عمان . كما شارك في صياغة التقرير النهائي للبعثة الثانية وشارك في اجتماعات استعراض نتائج المهمة . كما حضرت الشعبة الاجتماع الاقليمي التحضيري الاول لمؤتمر الامم المتحدة المعني بالعلم والتكنولوجيا للانماء ، وسوف يواصل متابعة جميع المسائل المتعلقة بهذا الموضوع .

٤٢ - نظرا لاستقالة الموظف الذي عهد اليه بمهمة المشروع الخاص بتطوير الهيكلية الاساسية للتدريسيين ، وكذلك بسبب مصاعب اخرى برزت اثناء تنفيذ المراحل الاولى من هذا المشروع ، فقد توقف العمل به . وسيعود العمل فيه عند استقدام موظف جديد . ومن جهة اخرى فان المشروع المعنى بالمؤسسات الصناعية في القطاع العام كان من المزمع تمويله من موارد من خارج الميزانية غير متاحة حتى الآن .

هـ : شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا

٤٣ - في اطار البرنامج الفرعي للموارد المائية ، استمر تنفيذ مشروع اسقاطات الطلب على المياه (E/ECWA/28 ، النشاط ٢ / ٣ / ٢) . وساعدة بمدير استشاري تم اعداد تقرير مفصل عن الطلب على المياه في كل من بلدان منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا حتى عام ٢٠٠٠ ، وذلك في القطاعات البلدية والصناعية والزراعية . وتقوم الشعبة حاليا بتنقيح هذا التقرير ، وسوف يرفع في صيغته النهائية الى الاجتماع الاقليمي الثاني المعنى بالمياه في حزيران / يونيو ١٩٧٨ . ومن جهة اخرى بدأ العمل المتعلق باسقاطات تزويد المياه E/ECWA/28 ، النشاط ٢ / ٣ / ٣) في الربع الاخير من عام ١٩٧٧ ، ومن المتوقع انتهاء المشروع اثناء عام ١٩٧٨ . واخيرا ثمة مشروع ثالث في برنامج عمل فترة السنتين ١٩٧٦-١٩٧٧ بعنوان " دراسة عن احتياجات ومشاكل تدريب القوى العاملة " (E/ECWA/28 ، النشاط ٢ / ٣ / ٤) وهو قيد التنفيذ وقد تم اجراء مسح اولي لدراسة المرافق التدريبية القائمة ولتقييم الاحتياجات . وتشمل هذه الدراسة ثمانية بلدان اعضاء فقط ، وستقدم مسودة اولي من هذه الدراسة الى الاجتماع الاقليمي الثاني المعنى بالمياه .

٤٤ - وفيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل ١٩٧٨-١٩٧٩ فقد بدأ العمل في اوائل هذا العام بشأن خمسة مشاريع في وقت واحد ، وهي : الهدف ببرنامج لتلبية الاحتياجات التعليمية والتدريبية للقوى العاملة في المنطقة (E/5969/Add.1, page 93) ، الاخذ بنظام ملائم من اجل جمع وترتيب وتحليل البيانات الخاصة بالموارد المائية في بلدان المنطقة (E/5969/Add.1, page 95) ، وتقييم الموارد المائية في بلدان المنطقة (E/5969/Add.1, page 97) ، واقامة و/أو تعزيز الهياكل الاساسية القانونية والادارية لتنمية الموارد المائية وادارتها في كل من البلدان الاعضاء في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (E/5969/Add.1, page 98) ، ومتابعة توصيات مؤتمر المياه الاقليمي

والدولي بالتعاون مع الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (E/5969/Add.1 ، page 104) . ان المشروع الاول بين هذه المشاريع الخمسة هو متابعة للنشاط ٢ / ٣ / ٤ من برنامج عمل ١٩٧٦-١٩٧٧ (انظر الفقرة ٤٣ اعلاه) . كما ان المشروع الرابع هو متابعة للتوصيات المنبثقة عن الاجتماع الاقليمي الاول المعنى بالمياه (كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ ، بغداد ، العراق) . ومؤتمر الامم المتحدة عن المياه (آذار / مارس ١٩٧٧ ، مارييل بالاتسا ، الأرجنتين) وعملا بقرار اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ٣٩ (د - ٤) . " التعاون الاقليمي في ميدان انماء الموارد المائية " . وقد تم وضع الاشتيانات والخطوط الرئيسية الضرورية لهذه المشاريع، كما تم تنظيم البعثات لزيارة بلدان المنطقة . وسوف تحال نتائج البعثات الميدانية الى الاجتماع الاقليمي الثاني المعنى بالمياه .

٤٥ - لقد بدأت الاعمال التحضيرية للاجتماع الاقليمي الثاني المعنى بالمياه (٥ - ٩

حزيران / يونيو ١٩٧٨ ، بيروت ، لبنان) ، وذلك بمساعدة خبير استشاري ، وهي تسيير كما يرام .

٤٦ - وقد حضرت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا اجتماع ممثلي المنظمات المعنية والمهتمة بتنمية الموارد الطبيعية في المنطقة العربية ، الذي عقد في الكويت اثناء الفترة ٣ - ٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ . وقد شارك في رعاية هذا الاجتماع الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي . وكان الهدف الرئيسي منه اقتراح خطوط توجيهية تتعلق بنشاط ما قبل الاستثمار في مجالات الموارد الطبيعية .

٤٧ - في اطار البرنامج الفرعي للموارد المعدنية ، تم اعداد الصيغة الاولى من مسح

الحالة المتعلقة بتنمية الموارد المعدنية في بلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (E/ECWA/28 ، النشاط ٢ / ٢ / ١) وارسلت من اجل ابداء الملاحظات الى المؤسسات القطرية والاقليمية المعنية بتنمية الموارد المعدنية . وقد لقي هذا التقرير قبولا حسنا جدا ، وهو يعتبر محاولة اولى لاستعراض شامل للجيولوجيا الاقتصادية في المنطقة . ولدى تلقي الملاحظات تم تنقيح التقرير وتوزيعه في صيغته النهائية في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ (الوثيقة رقم E/ECWA/NR/1/rev.1) . وقد انتهى اعداد الطبعة العربية من هذا التقرير .

٤٨ - وقد شرع في بداية الفترة المستعرضة بالعمل على المشروع الذي يحمل عنوان

" تحليل الوثائق التقنية وجمع وتجهيز المعلومات الاقتصادية المعدنية فيما يتعلق بالعرض والطلب حاضرا ومستقبلا " (E/ECWA/28 ، النشاط ٢ / ٢ / ٢) . وقد برزت المصاعب لدى الحصول على البيانات الاحصائية فيما يتعلق بانتاج السلع المعدنية . ومن المتوقع الانتهاء من اعداد تقرير اولي عن الموضوع في اواسط عام ١٩٧٨ . كما بدأ العمل ايضا في مشروع بعنوان " المتطلبات القصيرة الاجل والطويلة الاجل من القوى العاملة الماهرة في قطاع الموارد المعدنية " (E/ECWA/28 ، النشاط ٢ / ٢ / ٣) . وتم اعداد استبيان يحدد المعلومات المطلوبة وارسل الى المؤسسات المعنية بالامر في البلدان الاعضاء . وكانت الاستجابة لهذا الاستبيان ضعيفة جدا حتى الآن .

ويستمر العمل في هذا المشروع ويتوقع صدور تقرير اولي في اواسط عام ١٩٧٨ . وكذلك الامر بدأ العمل في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ في مشروع يحمل عنوان " تقييم التشريعات الحالية الخاصة بالمناجم ودراسة الوضع الراهن لسبل الاعلام الموجودة لتنفيذ التشريعات المعدنية في بلدان الاعضاء " (E/ECW/28 ، النشاط ٢ / ٢ / ٤) ، وتم تصميم استبيان عن المعلومات المطلوبة لتنفيذ هذا المشروع . ولم ترد سوى بضعة اجابات حتى الآن . ومن المتوقع الانتهاء من تقرير اولي عن الموضوع في النصف الثاني من ١٩٧٨ .

٤٩ - ونظرا لمشاركة موظفي البرنامج الفرعي للموارد المعدنية في تنفيذ برنامج عمل ١٩٧٦-١٩٧٧ ، فان العمل في المشاريع الواردة في برنامج عمل ١٩٧٨-١٩٧٩ كان لا بد من تأجيله حتى النصف الثاني من ١٩٧٨ .

٥٠ - وشاركت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في المؤتمر العربي الثالث المعنى بالموارد المعدنية الذي عقد في الرباط ، المغرب ، خلال الفترة ١٥-٢٠ نيسان / ابريل ١٩٧٧ .

٥١ - وتلبية لطلب رسمي من وزارة الاقتصاد في اليمن للحصول على مساعدة اللجنة في اعداد حدود الصلاحيات بشأن مسح جيولوجي لبعض المناطق المختارة في البلد ، قام موظفان من البرنامج الفرعي للموارد المعدنية بزيارة اليمن في ايار / مايو ١٩٧٧ ، وقدموا المشورة التقنية واعدوا تقريرا عن الموضوع رفع الى الحكومة في حزيران / يونيو ١٩٧٧ .

٥٢ - وفي تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ شارك احد الموظفين في البرنامج الفرعي للموارد المعدنية في بعثة ميدانية لفريق من الخبراء من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الى اليمن الديمقراطية . وكان الغرض من البعثة تنفيذ دراسة عن الاحوال الاقتصادية والاجتماعية في اقل البلدان العربية نموا وتفصيل برامج تنفيذية للمساعدة في تنفيذ القرار رقم ١٢ الصادر عن الدورة السادسة لمجلس ادارة الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . وقام عضو اللجنة في الفريق باعداد دراسة ووضع توصيات عن تنمية الموارد المعدنية والمائية في اليمن الديمقراطية .

٥٣ - وشاركت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في اعمال ممثلي فرق المساحة الجيولوجية من الدول العربية ، وذلك في اجتماع عقدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في القاهرة اثناء الفترة ٢٦ - ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ . وكان الغرض ان يكون الاجتماع تحضيريا لاقامة امانة تقنية لاعداد الخارطة الجيولوجية للمنطقة العربية . وقد دعا الى تنفيذ هذا المشروع التوصية رقم ٢٥ الصادرة عن مؤتمر وزراء الدول العربية المسؤولين عن تطبيق العلم والتكنولوجيا في الانماء .

٥٤ - وفي اطار البرنامج الفرعي للموارد الطاقة ، تأثر العمل لان منصبين فنيين من اصل ثلاثة بقيا شاغرين اثناء الفترة المستعرضة . ولكن شمة انجاز رئيسي هو الانتهاء من اعداد تقرير تمهيدي حول " الاسقاطات المتوسطة والطويلة الاجل ، الخاصة بطلب الطاقة في منطقة

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا والتزوّد بها* (E/ECWA/28 ، النشاط ٢ / ١ / ٣) . وتبدأ هذه الدراسة بعرض متعمق لدور المنطقة في التنظيم الدولي للطاقة، وتشدد على وضع المنطقة المهيم بصورة متزايدة في ما يتعلق بحركة النفط الخام في العالم . وقد نوقشت أيضا في هذا الاطار التطورات التي حصلت خلال سنتي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ . ثم تحاول الدراسة اجراء اسقاطات بشأن طلب الطاقة الاجمالي للمنطقة للسنوات ١٩٨٠ و ١٩٨٥ و ١٩٩٠ ، مستخدمة لهذه الغاية نموذج اقتصاديا قياسي يربط الاحتياجات العامة للطاقة بمستوى النشاط الاقتصادي . ثم يجري تحليل الطلب الاجمالي للطاقة الى طاقة كهربائية اساسية، وغاز طبيعي، ونفط، بحسب الخطط والاسقاطات المتعلقة بالبلدان الاعضاء، كما جاءت في الوثائق الرسمية والمنشورات المتخصصة . كذلك فان مجموع التزويد الكهربائي واحتياجات الوقود، بالإضافة الى انتاج الغاز الطبيعي ومصادراته، مقدرة بالاستناد الى هذه المصادر نفسها . أما في ما يتعلق بانتاج النفط وخبرائه فقد جرى تنفيذ استاطين بديلين، اعدهما مبني على ما يتوقع من طلب سائر بلدان العالم لنفط المنطقة، والثاني على سياسة واقعية محددة من جانب البلدان المنتجة في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . اخيرا هناك تقدير لاستهلاك الطاقة النهائي الخام، بالإضافة الى عرض لكميات الطاقة المتبقية في المنطقة .

٥٥ - وفي ما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٧٧-١٩٧٨، جرت الاستعانة بخبير استشاري لتنفيذ المشروع المتعلق " بالنتائج المفترضة لاقتصاديات تكرير النفط بشأن استخدام انتاج النفط الخام في المستقبل في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا " (E/5969/Add.1, page 61) . اما التعاون الفعلي مع الوحدة الاحصائية التابعة للجنة فقد تحققت، كما في السنة الماضية، في اسهام البرنامج الفرعي للموارد الطبيعية اسهاما مباشرا في اعداد الخلاصة الاحصائية للعالم العربي . كذلك جرى اعداد ستة جداول مصفوفات شاملة بشأن " دور منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في الحركة العالمية للنفط الخام " للسنوات ١٩٧٠ - ١٩٧٥ . فضلا عن ذلك تجرى، في الوقت الحاضر، مشاورات مع امانة جامعة الدول العربية وامانة منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتترول بشأن التنفيذ المشترك للمشروع الخاص ببرنامج العمل الذي يهدف الى تطوير اقتصاد الطاقة للبلدان الاقل نموا في منطقة اللجنة (E/5969/Add.1, page 59) .

٥٦ - واستمرت الاتصالات مع امانات منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتترول، ومنظمة الاقطار المصدرة للبتترول، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بين، والوكالة الدولية للطاقة، ولجنة المجتمعات الاوروبية، مما ادى في الواقع الى تبادل منتظم ومثمر للمعلومات والمشورات في حقل الطاقة .

٥٧ - واشتركت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، بناء على دعوة من جامعة الدول العربية، في المؤتمر العربي العاشر للبتترول، الذي انعقد في طرابلس، ليبيا، بين ١٦ و ٢٢ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ .

٥٨ - وفي نطاق برنامج العلم والتكنولوجيا ، وتنفيذا لقرار اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا رقم (٥١ د - ٤) بشأن اجراء " دراسة عن امكانية انشاء مركز لنقل التكنولوجيا وتطويرها في غربي آسيا " ، جرى ، بالتعاون مع خبير استشاري ، وضع خطة عمل لتنفيذ الدراسة المطلوبة فـي القرار ، وقد وزعت هذه الدراسة في حزيران / يونيو ١٩٧٧ على سبع عشرة منظمة دولية عربية . كذلك أعد الخبير الاستشاري ورقة عمل لمناقشتها في الاجتماع التحضيري الاول بين الوكالات ، الذي انعقد في بيروت ، لبنان من ٢٤ الى ٢٨ اكتوبر / تشرين الاول ١٩٧٧) ، والذي حضره ممثلون عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ومنظمة العمل العربية ، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ، ومركز التنمية الصناعية للدول العربية ، ومنظمة العمل الدولية ، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ، ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ، بالإضافة الى ممثلين عن اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . وقد تضمنت ورقة العمل ، المعنونة " المركز العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها " (E/ECWA/NR/3) ، تحليلاً موجزاً لمختلف النشاطات المشار اليها عامة بالتعبير " نقل التكنولوجيا " ، كما تضمنت اختيار التكنولوجيا الصحية والملائمة ، والتدابير والسياسات التي تؤثر في اختيار التكنولوجيا ونقلها وتسهيل هذه العملية ، بالإضافة الى بحث عن تركيب المركز المقترح ووظائفه . كذلك تضمنت ورقة العمل عينة عن مجموعة من الأسئلة الموضوعة لارشاد فريق من الخبراء كان مزعماً ان يزور الدول العربية لاغراض تتعلق بانشاء المركز . وهناك ، بالإضافة الى ورقة العمل هذه ، وثائق أخرى قدمت ونوقشت في الاجتماع ، كما نشر ، فيما بعد ، تقرير عن الاجتماع تحت الرمز (E/ECWA/NR/9) . وتم ، اثر هذا الاجتماع التحضيري ، تنظيم بحثين ميدانيين تغطيان جميع البلدان العربية . وقد اشتركت في هاتين البعثتين ، بالإضافة الى اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ، ومركز التنمية الصناعية للدول العربية ، ومنظمة العمل الدولية ، ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية . وقد ساعدت التقارير التي وضعتها البعثتان والنتائج التي توصلتا اليها الخبير الاستشاري في اعداد " مسودة دراسة الجدوى للمركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها " . وتتضمن هذه الدراسة الصادي التوجيهية الاساسية لانشاء المركز ، والتوصيات المتعلقة بالادارة ، والتوظيف ، والميزانية ، وموقع المركز ، ووظائفه وخدماته ، بالإضافة الى وثيقة خاصة بالمشروع . وستجرى مناقشة هذه الدراسة في الاجتماع الثاني بين الوكالات ، الذي سينعقد في بيروت ، لبنان ٢٧ شباط / فبراير الى اول آذار / مارس ١٩٧٨) ، وسيتم بعد ذلك تنقيحها وعرضها على الاجتماع المشترك بين الحكومات العربية ، الذي سينعقد في بيروت ، لبنان ، من ٢٧ الى ٢٩ آذار / مارس ١٩٧٨ . وسيقوم الخبير الاستشاري ، بالاستناد الى مداوات هذا الاجتماع ، باعداد دراسة الجدوى النهائية ، التي ستعرض على الدورة الحالية للجنة الاقتصادية لغربي آسيا .

٥٩ - ونظمت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا حلقة دراسية عن نقل التكنولوجيا والتغيير في الشرق الاوسط العربي (منلقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا) ، وقد انعقدت هذه الحلقة

في بيروت من ١٠ الى ١٤ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ ، وحضرها اكثر من مئة شخص يمثلون عدة منظمات من منظمات الامم المتحدة والمنظمات العربية ، بالاضافة الى افراد ومؤسسات من ذوي الاهتمام بهذا الموضوع . وهناك اثنتان وثلاثون دراسة تقنية قدمت ونوقشت في اطار ميادين رئيسية ثلاثة : (١) ميدان النظام العلمي والتكنولوجي وقد نوقشت ، في نطاقه ، ثلاث عشرة دراسة تشمل مجموعة واسعة من الموضوعات ، خاصة في ميدان حيازة التكنولوجيا ونقلها وتطويرها في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، (٢) ميدان الزراعة والمياه ، وقد نوقشت ، في نطاقه ، عشر دراسات تتناول مختلف جوانب الحاجات المائية في التنمية الزراعية للمنطقة ، (٣) ميدان الصناعة والنقل ، وقد نوقشت ، في نطاقه ، تسع دراسات شددت بوضوح على تكنولوجيات تحلية مياه البحر ، وعلى مستقبل الطاقة الشمسية ونطاق استعمالها ، بالاضافة الى التجارب التكنولوجية الجديدة في الصناعات العربية . وستشكل الدراسات المقدمة الى الحلقة الدراسية والمداولات التي جرت فيها ، والتي هي الآن قيد التنقيح والنشر في لندن ، اضافة مهمة الى البحوث النادرة ، ذات الصلة بالمنطقة والمتعلقة بنقل التكنولوجيا .

٦٠ - واستمرت ، خلال الفترة المستعرضة ، الاعمال التحضيرية المجراة على الصعيد الاقليمي والمتعلقة بمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية . وتم عرض ومناقشة العمل التحضيري لهذا المؤتمر خلال الدورة الخاصة للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية ، التي انعقدت في شباط / فبراير ١٩٧٧ ، وشمل ذلك عقد اجتماع اقليمي تحضيري للمؤتمر في بيروت ، لبنان ، من ١٩ الى ٢١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ ، وحضره ممثلون عن الدول الاعضاء ، والمؤسسات الوطنية ، والمنظمات الاقليمية والدولية المعنية . وقد قدمت ونوقشت في الاجتماع ورقة عمل اعدتها خبير استشاري (E/ECWA/NR/CONF/2) ، كما استعرض الاجتماع التقدم المحرز في اعداد الدراسات المطلوبة من البلدان ، ونظر في الخطط المتعلقة بالمتابعة ، ووافق على الميادين الخمسة التالية كميادين بحث للمؤتمر :

(١) الاغذية والزراعة ، (٢) النقل والمواصلات ، (٣) الموارد الطبيعية (الادارة والاستعمال الرشيدان لمصادر الطاقة ، وتطويرها والحفاظة عليها ، ومصادر الطاقة القابلة وغير القابلة للتجديد ، والمصادر غير التقليدية) ، (٤) عمليات التصنيع ، (٥) المستوطنات البشرية (الصحة ، الخدمات الاجتماعية ، الاسكان والبيئة) . اما الاجتماع الاقليمي التحضيري الثاني لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية فقد تقرر عقده في بيروت ، لبنان ، من ١٤ تموز / يوليو ١٩٧٨ ، علما بأن الموافقة قد تمت على جدول اعماله الموقت . هذا وقد عهدت الى اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا مهمة اعداد تقرير اقليمي على اساس الدراسات المطلوبة من البلدان بغية تقديمه للاجتماع المذكور . ومن الامور التي سيبحثها هذا التقرير السياسات وخطط العمل الخاصة بالمسائل المرتبطة بميادين البحث الخمسة .

٦١ - وفي الفترة الممتدة بين حزيران / يونيو وآب / اغسطس ١٩٧٧ ، قام برنامج العلم والتكنولوجيا ، بالتعاون مع مكتب الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا ، بوضع دراسة عن تبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا ، كما نظم بعثات ميدانية بهذا الصدد . وقد جرى اعداد تقرير بعنوان " دراسة

وتقويم موارد المعلومات في عدد من البلدان النامية المختارة" (منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا) ، وتم توزيعه على مختلف المؤسسات التعليمية ومنظمات الامم المتحدة المعنية بالامر ، كما جرت مناقشته في الدورة الخامسة التي عقدتها في جنيف من ٢ الى ٢٠ ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ " قوة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا " . ويتضمن هذا التقرير توصيات بشأن انشاء شبكة اقليمية لتبادل المعلومات التكنولوجية في اطار شبكة دولية .

٦٢ - وفي ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ ، انتهى اعداد الصيغة النهائية للتقرير المعنون " وضع العلم والتكنولوجيا في منطقة غربي آسيا) (E/ECWA/NR/SEM.1/18) ، وهو تقرير جرى توزيعه على نطاق واسع . وسيشكل الاستكمال المنتظم لهذا التقرير اساسا لمسح يتم بهذا الصدد مرة كل سنتين .

٦٣ - وفي ما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل لفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ، جرى ، بواسطة النشاطات المذكورة آنفا في الفقرات ٥٦ و ٥٧ و ٦٠ ، تنفيذ المشاريع الخاصة باستعراض وتحليل التطورات الحاصلة في ميدان التكنولوجيا (E/ECWA/28 ، النشاط ٢ / ٤ / ١ (ب)) ، وبالتعاون الاقليمي في حقلتي البحوث والتكنولوجيا (E/ECWA/28 ، النشاط ٢ / ٤ / ٢) ، وبالحلقة الراسية عن مشاريع البحث التعاوني والتكنولوجيا في المنطقة (E/ECWA/28 ، النشاط ٢ / ٤ / ٥) . أما المشاريع الخاصة بتطبيق التكنولوجيات الجديدة على تنمية وادارة الموارد الزراعية والمائية (E/ECWA/28 ، النشاط ٢ / ٤ / ٣) وتطبيق العلم والتكنولوجيا على صعيد المزارع (E/ECWA/28 ، النشاط ٢ / ٤ / ٤) ، فقد تم تأجيلها الى فترة السنتين ١٩٧٨ - ١٩٧٩ (E/5969/Add.1 ، الفقرتان ٢٧١ و ٢٧٦ ألف) .

٦٤ - ويجري الآن ، في ما يتعلق بتطبيق برنامج العمل لفترة ١٩٧٨ - ١٩٧٩ ، تنفيذ المشروع الخاص بالآليات المؤسسية لنقل التكنولوجيا وتطويرها (E/5969/Add.1 ، الفقرة ٢٦٦) ، وذلك في اطار النشاطات المتعلقة بالمركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها (انظر الفقرة ٥٦ اعلاه) .

٦٥ - واشتركت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في اجتماعات اللجنة الفرعية المخصصة للعلم والتكنولوجيا والتابعة للجنة التنسيق الادارية ، وهي اجتماعات عقدت في جنيف في ايار / مايو ، وتموز / يوليو ، وايلول / سبتمبر ١٩٧٧ ، كما اشتركت خلال انعقاد تلك الاجتماعات ، فسي اجتماعات اخرى مختلفة عقدتها فرق عمل خاصة ، واللجنة الاستشارية المعنية بتطبيق العلم والتكنولوجيا في الانماء ، واللجنة الاقتصادية لاروپا ، وهي اجتماعات تناولت بالبحث مواضيع متعلقة بنشاطات برنامج العلم والتكنولوجيا . كذلك حضرت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا اجتماعات اللجنة الفرعية المخصصة للعلم والتكنولوجيا والتابعة للجنة التنسيق الادارية ، كما حضرت الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية ، وقسم من الدورة الرابعة التي عقدتها اللجنة المعنية بتطبيق العلم والتكنولوجيا في الانماء في جنيف من كانون الثاني / يناير الى شباط / فبراير ١٩٧٨ .

واو : شعبة السكان

٦٦ - يتضمن برنامج عمل شعبة السكان لدى اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا القيام بنشاطات في الميادين التالية : جمع المعلومات، التحليل الديموغرافي، السكان والتنمية، بما في ذلك السياسات السكانية، التعلم والمعلومات الخاصة بالشؤون السكانية .

٦٧ - جمع المعلومات : منح مقر الامم المتحدة، بصفة استثنائية، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا صفة الوكالة المكلفة بالتنفيذ في ما يتعلق بالبرنامج القطري الرامي الى اجراء مسح ديموغرافي واجتماعي لاقتصادى لتسع مدن جديدة في سلطنة عمان . وقد قارب العمل الميداني على الانتهاء، في حين ان تجهيز النتائج وتحليلها سيحتاج، كما هو متوقع، الى فترة اضافية مدتها ستة اشهر . وستقوم شعبة السكان التابعة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا بتدريبات اثنين من المسؤولين العمانيين بالاستناد الى تحليل نتائج المسح .

٦٨ - وانعقد في دمشق، سوريا، من ٦ الى ٩ حزيران/يونيو ١٩٧٧، تنفيذاً لقرار اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا رقم ٢٨ (د-٣) بشأن تعداد الشعب العربي الفلسطيني، اجتماع لفريق من الخبراء حضرته منظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى خبراء آخرين . وقد أعدت شعبة السكان التابعة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا، استناداً الى توصيات ذلك الاجتماع مشروعاً لتعداد الفلسطينيين، ورفعت المسودة الاولى الى صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية في آب/اغسطس ١٩٧٧، علماً بأن هذا الصندوق ينظر الآن في المسودة الاخيرة .

٦٩ - وانعقد في دمشق من ١١ الى ١٣ حزيران/يونيو ١٩٧٧ الاجتماع التحضيري بشأن " المسح الخاص بالعلماء العرب"، وقد حضره خبراء اقليميون ودوليون . وأعدت شعبة السكان لدى اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، استناداً الى توصيات هذا الاجتماع، مشروع طلب وجهته الى صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية بغية القيام بمسح للبيد العاملة المختصة العربية، الموجودة داخل البلدان العربية وخارجها، علماً بأن الصندوق ينظر حالياً في هذا المشروع .

٧٠ - وطلب الى كل منطقة من المناطق، تمهيداً لتعداد السكان والمساكن لعام ١٩٨٠، عقد اجتماع لفريق من الخبراء لكي يقدم توصياته بهذا الشأن، خاصة في ما يتعلق بالموضوعات والجدول التي يجب ان يتضمنها كل من هذين التعدادين، على ان يجرى مسح هذه التوصيات بالتوصيات الدولية التي ستصدرها الامم المتحدة عام ١٩٧٨ . وتبعاً لذلك نظمت شعبة السكان لدى اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا من ١٢ الى ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ اجتماعاً لفريق من الخبراء حول تقنيات التعداد، وقد حضره ممثلون تقنيون عن مختلف بلدان المنطقة . ويتضمن التقرير النهائي للاجتماع التوصيات التي قدمت فيه، وهناك نسخ من التقرير موضوعة تحت تصرف المندوبين .

٧١ - واستمرت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في تقديم الخدمات الاستشارية الى بلدان المنطقة بشأن جمع المعلومات المتعلقة بالسكان ، وقد اوفدت بعثات الى لبنان والاردن وعمان وسوريا والجمهورية العربية اليمنية . كذلك اشتركت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في البعثة التي نظمها صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية من أجل تحديد الحاجات الاساسية لليمن الديمقراطية ، علماً بأن عدداً من هذه البعثات قد ادى الى اعداد مشاريع طلبات لتقدمها الى صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية . ومن المشاريع الرئيسية في هذا المجال المشروع الذي تعده الحكومة اللبنانية بمساعدة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بعنوان " معلومات اساسية عن السكان والاسكان في لبنان " ، وهو مشروع سيؤمن كل المعلومات الخاصة بالسكان والاسكان ، والالزمة لوضع السياسات التي يجب على الحكومة ان تضيفها على وجه السرعة بعد أحداث سنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ .

٧٢ - التحليل الديموغرافي : بذلت ، خلال السنة الماضية ، جهود كبيرة لتجميع وتحليل المعلومات الديموغرافية والمعلومات الاجتماعية - الاقتصادية ذات الصلة والخاصة ببلدان منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . وفي كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ تم وضع الدفعة الثانية من صحائف البيانات الديموغرافية والاجتماعية - الاقتصادية المتضمنة معلومات مستكملة وعدداً من التقديرات التي اعدتها شعبة السكان في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا عن المعلومات المتعلقة بالبعثات ، وذلك كمتابعة للدفعة الاولى من صحائف البيانات الديموغرافية . وقد جرى توزيع تلك الوثيقة على نطاق واسع .

٧٣ - ان العمل المتعلق بالدفعة الاولى من الجوائز القطرية السكانية لبلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا قد شارف على الانتهاء . وتتضمن هذه الجوائز ، بالنسبة الى كل بلد من البلدان ، معلومات عن النشاطات المتعلقة بجمع البيانات الديموغرافية ، وتحليلاً موجزاً عن أحدث البيانات الديموغرافية المتوفرة والبيانات الاجتماعية - الاقتصادية ذات الصلة ، ونظرة عامة عن الاتجاهات المستقبلية للمتغيرات السكانية ، واستعراضاً للسياسات السكانية التي يتبناها القطر المعني ، وكذلك قائمة شاملة بالمراجع المتعلقة بالبحوث الديموغرافية وبالمنشورات الاخرى ذات الصلة المتعلقة بذلك القطر . وهذه الجوائز القطرية ، بالإضافة الى استعراض شامل للوضع السكاني في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، هي الآن قيد الطبع من أجل نشرها وتوزيعها ، ويتوقع صدورها هذه السنة في فترة الصيف .

٧٤ - واشتملت اعمال المتابعة للندوة الاقليمية عن جمع وتحليل البيانات الديموغرافية ، التي انعقدت في عمان ، الاردن ، من ٣٠ تشرين الاول / اكتوبر الى ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، اصدار دراسات المعلومات الاساسية بشكل كتاب عنوانه " الاطار السكاني : جمع البيانات ، التحليل الديموغرافي ، السكان والتنمية " . وقد صدرت الطبعة الانكليزية من هذا الكتاب في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ ، كما ان الطبعة العربية هي الآن قيد التجهيز ، علماً بأن الطبعة الانكليزية قد وزعت مجاناً الى جميع الباحثين ، ومؤسسات البحث والتدريب ، والدوائر الحكومية الموجودة في المنطقة والمعنية بموضوع الكتاب ، وان شعبة السكان قد تلقت بهذا الشأن طلبات كثيرة من معاهد وجامعات موجودة خارج منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . وهناك نسخ من الكتاب موضوعة تحت تصرف المندوبين .

٧٥ - السكان والتنمية، بما في ذلك السياسات السكانية : كانت اللجنة الاقتصادية لفرسي آسيا قد طلبت الى صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية تخصيص ثلاثة وظائف اضافية لفترة السنتين ١٩٧٦ - ١٩٧٧، ولكن الصندوق لم يوافق على الطلب الا في كانون الثاني /يناير ١٩٧٨، وذلك بسبب احداث لبنان وغير ذلك من العوامل . وقد تأجلت بنتيجة ذلك بعض نواحي برنامج العمل، وتقرر ان يكون المفعول الرئيسي لهذا البرنامج في ميدان البحث المتعلق بالسكان والتنمية . وتبعاً لذلك تأجلت الدراسة المتعلقة بالمعدلات التفاضلية للأمراض والوفيات في بلدان مختارة من بلدان منطقة اللجنة الاقتصادية لفرسي آسيا، والذي كان من المتوقع انتهاءها سنة ١٩٧٧، ولا يتوقع انتهاء هذه الدراسة قبل نهاية عام ١٩٧٨ . كذلك فان البحث المتعلق بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تحدد حجم الاسرة والخصوبة المرغوبين في منطقة اللجنة الاقتصادية لفرسي آسيا، الذي كان سيفرغ من اعداده عام ١٩٧٧، لن يتم قبل نهاية السنة الحالية . غير أن اللجنة تابعت اداء دورها في مجموعة مؤسسات الامم المتحدة في ما يتعلق بتتبع خطة العمل الدولية للسكان واستعراضها وتقييمها، كما أنها اعدت التقارير التي طلبها مقر الامم المتحدة للقيام بهذا النشاط . اما الدراسات حول المقارنة بين عمليات اتخاذ القرارات في السياسة السكانية، وحول ادماج الاهداف والمدخلات السكانية في الخطط والبرامج الانمائية في بلدان منطقة اللجنة فيتوقع الانتهاء من وضعهما خلال عام ١٩٧٨ .

٧٦ - المعلومات السكانية والتدريب : لدى شعبة السكان التابعة للجنة الاقتصادية لفرسي آسيا، في هذا المجال، مكتبة مختصة ومركز للمراجع يمولهما صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية بغية تقديم المساعدة الى الباحثين المهتمين بالمسائل السكانية للمنطقة، والى مؤسسات التدريب الوطنية والاقليمية ذات الصلة . وقد تم، خلال السنة الماضية توسيع المكتبة ومركز المراجع توسيعاً كبيراً سواء من حيث النشاطات الهذولة أم من حيث عدد الكتب الموجودة . ويقدم هذا المركز ايضاً ارشادات عن المنح الدراسية المتوفرة في ميدان السكان لمن يرغب التدريب فيه، وكذلك عن المنح المتوفرة للباحثين . وقد جرى تكثيف العمل المتعلق بهذه النشاطات، خاصة بعد عودة اللجنة الاقتصادية لفرسي آسيا الى بيروت في شهر حزيران /يونيو ١٩٧٧ .

٧٧ - كذلك اعيد تصميم النشرة السكانية للجنة الاقتصادية لفرسي آسيا من أجل التشديد على دورها كمجلة علمية رئيسية تعنى بالمسائل السكانية في المنطقة . وقد صدر عدد النشرة الثاني عشر والثالث عشر لسنة ١٩٧٧ باللغتين العربية والانكليزية، وفيهما مقالات تبحث في المسائل الديموغرافية والسكانية والانمائية في البلدان العربية، علماً بأن الذين يساهمون في تحرير النشرة هم من الخبراء الدوليين والاقليميين في شؤون السكان . ويتم ارسال نسخات مجانية من النشرة الى عدد كبير من الاشخاص والمؤسسات الموجودين داخل المنطقة وخارجها . وهناك نسخ من النشرة موضوعة تحت تصرف المندوبين .

زاي : شعبة النقل والمواصلات والسياحة

٧٨ - قامت شعبة النقل والمواصلات والسياحة ، خلال الفترة المستعرضة ، بوضع الشروط الاساسية وطرائق العمل المتعلقة بدراسة "انشاء شبكة متكاملة للنقل والمواصلات في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا" ، كما أنهت عملها في العراق ، والاردن ، ولبنان ، وسوريا (E/ECW/TRANS./1) . وينتظر ، اذا ما توفرت الموارد ، ان تنتهي دراسة البلدان المتبقية من بلدان المنطقة في صيف ١٩٧٩ بالتعاون مع الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . وسيعقد عندئذ اجتماع لكبار الموظفين الحكوميين المسؤولين عن سياسات النقل في بلدانهم بغية استعراض هذه الدراسات واتخاذ قرار بشأن المرحلة الثانية من الدراسة للوصول بالمشروع الى مرحلة التنفيذ .

٧٩ - بناء على طلب حكومة الجمهورية العربية اليمنية قام خبيران بزيارة البلاد لتقديم المشورة الى الحكومة بشأن مشروع قيمته ٢٠ مليون دولار لانشاء مرفأ عميق في مخا . وبهدف المشروع الى توسيع طاقة المرفأ بغية تمكينه من مواجهة برنامج الاستيراد المكثف الذي وضعت له البلاد ، وتسهيل نقل البضائع بصورة اقتصادية الى منطقة تعز . ويتضمن المشروع اعادة تأهيل منشآت المراسي الموجودة حالياً ، وانشاء مراس جديدة ، وحاجز امواج يؤمن رسو السفن الكبيرة ، كما يتضمن اعمال تنظيف قاع البحر واستصلاح الاراضي بغية انشاء مخازن ملاحة ومرافق للتخزين ، بالإضافة الى تأمين الوسائل المساعدة على الملاحة .

٨٠ - واشتركت الشعبة في أول اجتماع من نوعه عقدته الامم المتحدة للموظفين المتقدمين المسؤولين عن النقل في اللجان الاقتصادية الاقليمية ، وشملت اهداف الاجتماع ، في ما شملت ، تنسيق نشاطات النقل التي تقوم بها الامم المتحدة ، بالإضافة الى اجراء تبادل مستمر لوجهات النظر والخبرة والمعلومات التقنية ، كلما كان ذلك ممكناً .

٨١ - واشتركت الشعبة في المؤتمر الاقليمي للشرق الاوسط وشمالى افريقيا ، الذى انعقد في القاهرة ، بين ٩ و١٥ نيسان / ابريل ١٩٧٧ ، والذى قامت بتنظيمه وزارة النقل والمواصلات في الجمهورية العربية المصرية بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للطرق والرابطة العربية للطرق .

٨٢ - وقام المستشار الاقليمي لشؤون النقل والمواصلات بزيارة البحرين ، بناء على طلب حكومتها ، من اجل تقديم المشورة الى السلطات المختصة حول نظام النقل العام الذى تشغله مديرية النقل العام التابعة لوزارة النقل ، وهو نظام يحتاج الى التوسيع ليتمكن من تلبية الطلب الحالي ، بالإضافة الى المساعدة على استعراض وتقييم خدمة وصيانة الباصات المستخدمة . كذلك طلبت الملكة الاردنية الهاشمية وحصلت على خدمات المستشار الاقليمي لمساعدتها فى المشروعين التاليين :

(أ) دراسة كلفة نقل الحبوب السائبة من العقبة الى عمان بالسكة الحديدية ،

(ب) اقتراح نهج رشيد لاتباعه في الدراسة المقترحة عن حركة السير في منطقة

عمان .

٨٣ - مناء على طلب مجلس الاعمار والتنمية في لبنان ، قام المستشار الاقليمي بمساعدة الحكومة في برنامجها الراعي الى اعادة اصلاح الطرقات الرئيسية وصيانتها .

هـ : شعبة التنمية الاجتماعية والاستيطان البشري

٨٤ - أعدت الشعبة تقريراً تقويمياً عن الحالة الاجتماعية في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، وهي تستمر في تتبع التقدم المحرز في التنمية الاجتماعية ، خاصة فيما يتعلق بالنساء والشباب والتنمية الريفية المتكاملة .

٨٥ - وفي الميدان الخاص بإشتراك الشباب في عملية التنمية انتهت الشعبة من اعداد مسح اقليمي عن التخطيط من أجل الشباب ، بالاستناد خاصة الى خطط التنمية الوطنية ، والاحصاءات المتوفرة عن الشباب ، ووسائل التعامل مع الشباب . وقد أعدت الشعبة تقريراً ، وفق قرار الجمعية العامة ١٣٠ / ٣١ بشأن الدور الحاضر والمقبل للشباب في عملية التنمية .

٨٦ - وقد بدأت الشعبة بالانشطات التالية التابعة لبرنامج العمل لفترة السنتين ١٩٧٨-١٩٧٩ : مسح احصائي لفئات الشباب والخدمات المتعلقة بهم ، واستعراض وتقييم لحالة الشباب .

٨٧ - وفي ميدان تنمية المرأة تابعت الشعبة عملها في الجمع المنظم للبيانات الكمية التي تصور حالة المرأة في المنطقة من النواحي الاجتماعية والتعليمية والقانونية والتوظيفية .

٨٨ - مناء على طلب ادارة شؤون المرأة لدى الحكومة الاردنية ، أعدت الشعبة وقدمت تقريراً يوضح بايجاز المبادئ التوجيهية اللازمة لخطة العمل المتعلقة ببرامج المرأة في الاردن .

٨٩ - وقدمت الشعبة اقتراحاً اولياً بشأن برنامج نشاط وبحث في ميدان شؤون المرأة يموله صندوق الاسم المتحدة الطوعي المعني بشؤون المرأة . وقد تركز مشروع الاقتراح على نشاطات ميدانية تهدف الى تقدم المرأة في المنطقة ، خاصة في البلدان الأقل نمواً .

٩٠ - كذلك جرت التحضيرات اللازمة لعقد مؤتمر اقليمي في عمان في شهر أيار/مايو ١٩٧٨ حول دور المرأة في عملية التنمية ، وهو مؤتمر سيصادق على خطة عمل اقليمية تهدف الى ادماج المرأة في عملية التنمية الوطنية . وهناك دراسة قيد الاعداد لتقديمها الى المؤتمر حول الاتجاهات الانمائية المرتبطة بوضع المرأة في المنطقة .

٩١ - ويجري الآن القيام بالانشطات التالية التابعة لبرنامج العمل لفترة السنتين

١٩٧٨ - ١٩٧٩ :

- (أ) دراسة عن نوع وأثر الخدمات الاجتماعية الانمائية التي تقدمها المنظمات النسائية غير الحكومية في بلدان مختارة في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ،
- (ب) نشر المؤشرات المستمدة من مصرف المعلومات والمتعلقة بوضع المرأة العربية .

٩٢ - وفي ما يتعلق بتخطيط وبرنامج الانعاش الاجتماعي أعدت الشعبية تقريرا عن المبادئ التوجيهية الخاصة بهذا الميدان في لبنان ، كما بدأت باجراء مسح عن المرافق والموظفين الاقليميين في ميدان تأهيل المعوقين . وستتابع الشعبية عملها في تقدير الحاجة الى الخدمات الاجتماعية في بلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . كذلك أعدت اللجنة تقريرا عن المشاركة الشعبية في عملية اتخاذ القرارات في بلدان منطقتها ، بالاضافة الى دراسة عن استعراض وتقويم حالة الانعاش الاجتماعي في بلدان مختارة من المنطقة ، وهي دراسة قيد الاجراء . وقد أعدت الشعبية أيضا مشروعاً أولياً بشأن مكافحة المخدرات في لبنان .

٩٣ - أما في ما يتعلق بالتنمية الريفية المتكاملة فقد أعدت الشعبية مسحا اجتماعيا واقتصاديا عن منطقة الغور الجنوبية في الاردن ، كما قامت ، بالتعاون مع شعبة الزراعة المشتركة بين اللجنة ومنظمة الاغذية والزراعة ، باعداد دراسة مشتركة عنوانها " حالة التنمية الريفية وامكاناتها الحالية في البلدان الاقل نموا من بلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا " . كذلك يجري الآن وضع الصيغة النهائية للمسح المتعلق بمشاريع و برامج التنمية الريفية المتكاملة في المنطقة .

٩٤ - أعدت الشعبية ، بناء على طلب حكومة اليمن ، اقتراحا بمشروع تمهيدى لتقييم دور هيئات التطوير المحلي في الجمهورية العربية اليمنية . وتم اقرار وثيقة المشروع المقدمة الى الحكومة ، كما يجري التنسيق مع الشعب الاخرى في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا لتنفيذ الدراسة .

٩٥ - الشعبية عضو في مجموعة العمل المنبثقة عن اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا لتنفيذ الدراسة المتعلقة بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للشعب العربي الفلسطيني وامكانياته . ويجري حاليا جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة في عدد من بلدان اللجنة .

٩٦ - اشتركت الشعبية في الاجتماعات التالية : حلقة تدريبية عن المنظمات التطوعية في الاردن ، المؤتمر الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب ، الدورة الخامسة للجنة الفرعية المعنية بالتربية والتدريب والدمشق عن لجنة التنسيق الادارية ، الدورة السادسة للجنة الجامعة العربية لشؤون المرأة ، مؤتمر وزراء التربية العرب والمسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية والمنعقد في ابو ظبي ، مؤتمر التنمية الريفية الدولي ، الندوة المنظمة لمديري جميع الوزارات المعنية بتنمية المجتمع على الصعيد المحلي في المملكة العربية السعودية ، فريق الامم المتحدة المشترك بين الوكالات للنهوض بالمرأة ، اجتماع المنظمات التطوعية الدولية بشأن تمير لبنان .

٩٧ - كما قدمت الشعبية الخدمات الاستشارية التالية :

- (أ) تأسيس جمعيات للمرأة وتطوير القائم منها في عمان والامارات العربية المتحدة،
- (ب) وضع خطة عمل لادارة شؤون المرأة المنشأة حديثا في الاردن،
- (ج) برنامج رائد لتنمية المجتمع في عمان،
- (د) تخطيط التنمية الاجتماعية واعادة التعمير الاجتماعي في لبنان،
- (هـ) الامور المتعلقة بالجوانب الاجتماعية لمشاريع التنمية الريفية المتكاملة في الاردن والجمهورية العربية السورية والعراق واليمن الديمقراطية،
- (و) برامج للشباب في البحرين وقطر واليمن واليمن الديمقراطية،
- (ز) تعميم وتنفيذ مشاريع للتنمية الاجتماعية ورعاية الاسرة في سوريا وقطر،
- (ح) مكافحة انتاج القات واستهلاكه في اليمن الديمقراطية.

٩٨ - وفي ميدان المستوطنات البشرية، أعدت الشعبية تقريرا لتقييم وضع المستوطنات البشرية في المنطقة وتواصل رصد التقدم في المستوطنات البشرية في المنطقة.

٩٩ - وفيما يتعلق ببناء المساكن المنخفضة التكاليف، انتهت الشعبية من وضع دراسة حول "سياسة اسكانية للبنان" قدمت الى الحكومة اللبنانية والى المنظمات الدولية للمساعدة في تعمير لبنان. وستواصل الشعبية متابعة الدراسة خلال عام ١٩٧٨. كذلك انتهت الشعبية من وضع دراسة لتقييم التمويل الاسكاني في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، مع الاشارة بصفة خاصة الى الجمهورية العربية السورية والاردن في حين بدأ العمل في وضع دراسة من واقع برنامج العمل ١٩٧٨-١٩٧٩. عن متطلبات تطوير مواد بناء المساكن المنخفضة التكاليف.

١٠٠ - أجرت الشعبية بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة مسحا للمراكز شبه الاقليمية للبحث والارشاد في المنطقة. وتم ايفاد بعثة مشتركة بين برنامج الامم المتحدة لشؤون البيئة واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في هذا الشأن. وسوف يؤدي هذا المشروع في نهاية الامر الى دراسة لمشاريع الارشاد في تكنولوجيا المستوطنات البشرية واستحداث شبكات اقليمية لتكنولوجيا المستوطنات البشرية.

١٠١ - وفي ميدان تخطيط التنمية في العواصم، بدأت الشعبية في اعداد دراسة عن الجوانب الاجتماعية للتنمية الحضرية في المنطقة وكذلك دراسة عن تقييم الاحتياجات والمتطلبات اللازمة لتحسين البيئات العمرانية للمدن. وواصلت الشعبية كذلك المساهمة في تخطيط معهد التنمية الحضرية.

١٠٢ - في مجال تخطيط المستوطنات الريفية، انتهت الشعبية من اعداد دراسة عن الاسكان الريفي في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا وبدأت في اجراء دراسة للمستوطنات الريفية التقليدية.

١٠٣ - اشتركت الشعبة في الاجتماعات التالية : الاجتماع الخامس لمنظمة المصدن العربية، اجتماع للخبراء حول معايير اختيار انواع التكنولوجيا الملائمة لعمليات البناء، واجتماعين في الكويت والمملكة العربية السعودية حول الاستعدادات الجارية لانشاء المعهد العربي المقترح للتنمية الحضرية .

١٠٤ - قدمت خدمات استشارية للحكومات في ميدان الاسكان الحضرى المنخفض التكاليف، تأسيس التمويل الاسكاني ، تكنولوجيا المستوطنات البشرية، وفي نشاطات التمير في ميدان الاسكان والبناء والتخطيط .

طاء : وحدة الاحصاءات

١٠٥ - تركز العمل، بموجب برنامج الاحصاءات للجنة ، على ما يلي :

(أ) الاحصاءات الاقتصادية مع التركيز خاصة على اعداد وتطوير الحسابات القومية،

(ب) معادلة الاسعار والارقام القياسية والقوة الشرائية لأغراض المقارنة الدولية،

(ج) اعداد المجموعة الاحصائية لعام ١٩٧٨ ،

(د) الخدمات الفنية المقدمة الى مختلف بلدان المنطقه لى الطلب .

١٠٦ - قامت وحدة الاحصاءات في أيار/مايو ١٩٧٧ باعداد ونشر النشرة الاولى من دراسات الدخل القومي بعنوان " النمو الاقتصادي لاقتار اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٧٢ " . ويجرى الآن الانتهاء من اعداد النشرة الثانية بعنوان " الناتج المحلي الاجمالي حسب نوع الانفاق والمنتأ الصناعي " وسيتم نشرها قريباً .

١٠٧ - قدمت الوحدة مساعدة الى الجمهورية العربية اليمنية في اعداد ونشر، بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، في حزيران/يونيو ١٩٧٧ ، " الحسابات القومية للجمهورية العربية اليمنية للأعوام ١٩٧٠/٦٩ - ١٩٧٦/٧٥ " .

١٠٨ - نظمت وحدة الاحصاء " ندوة في حسابات الانتاج والاستهلاك والتكوين الاجمالي لرأس المال بالاسعار الجارية " في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٧ . واشتركت في الندوة عشر من الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا وتبادلت خبراتها في اعداد الحسابات القومية . وقد تم وحدة الاحصاءات والمكتب الاحصائي للامم المتحدة دراسات عن مجال وهيكل نظام الامم المتحدة للحسابات القومية بما في ذلك تشكيل وتجميع حسابات الانتاج والاستهلاك والتكوين الرأسمالي بالاسعار الجارية . ويجرى الآن نشر وقائع الندوة والتقرير النهائي عنها .

١٠٩ - وخلال أيار/مايو وحزيران/يونيو واول تموز/يوليو، ساعدت وحدة الاحصاءات دائرة الاحصاءات العامة للمملكة الاردنية الهاشمية في اعداد الحسابات القومية للاردن في اطار النظام الجديد للامم المتحدة . وفي تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٧ ، نشرت المملكة الاردنية الهاشمية

بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا دراسة بعنوان " الحسابات القومية في المملكة الاردنية الهاشمية وفق النظام الجديد للامم المتحدة ١٩٥٢ - ١٩٧٦ " .

١١٠ - تجرى الآن دراسة للارقام القياسية للأسعار الاستهلاكية في بلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بينما يستمر العمل في اعداد المجموعة الاحصائية للعالم العربي رغم الموارد المحدودة المخصصة لهذا المشروع . وقد بذلت الجهود لتحسين شمول المجموعة ومضمونها . واعد استبيان احصائي وتمت زيارة معظم بلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بفرض ملء بيانات الاستبيان . ويجري الآن الانتهاء من اعداد المجموعة الاحصائية لعام ١٩٧٨ .

١١١ - وخلال فترة التقرير قدمت المساعدة الى بعض معاهد التدريب الاقليمية والى بعض الحكومات من خلال المستشار الاقليمي في الحسابات القومية والاحصاءات الاقتصادية كما يلي :

سوريا : - المساعدة في اعداد الحسابات القومية لعام ١٩٧٥ وعام ١٩٧٦ في اطار النظام الجديد للامم المتحدة .

- المساعدة في تشكيل موازين السلع حسب القيمة والكمية للاعوام ١٩٧١ - ١٩٧٦ .

- المساعدة في اعداد جداول المدخلات والمخرجات للاعوام ١٩٧١-١٩٧٦ .

- المساعدة في استحداث ارقام قياسية للأسعار الاستهلاكية وبحوث ميزانية الأسرة .

العراق : - القاء محاضرات في المعهد العربي للتدريب والبحث عن اعداد وتحليل الاحصاءات الاقتصادية والاجتماعية . ولهذا اعد باللغة العربية كتاب يقع في نحو ٣٠٠ صفحة عن " الاحصاءات الاقتصادية " ودراسة خاصة عن " جهود نحو نظام اقتصادي جديد " . وستقوم وحدة الاحصاءات بنشرهما وتوزيعهما على ادارات الاحصاءات والحسابات القومية في الدول الاعضاء .

قطر والبحرين : قدمت المساعدة الى كلا البلدين في بدء العمل في اعداد تقديرات الحسابات القومية حسب المنشأ الصناعي . ووضعت خطط للعمل واعدت استبيانات للتوزيع على القطاعات ذات الصلة في كلا البلدين .

الاردن : ساعدت بعثة الى الاردن في شباط/فبراير ١٩٧٨ في بدء اجراء بحث لميزانية الاسرة واستحداث ارقام قياسية للأسعار الاستهلاكية وأرقام قياسية للانتاج الصناعي .

اليمن الديمقراطية : ساعدت بعثة الى اليمن الديمقراطية في شباط/فبراير ١٩٧٨ الحكومة في وضع سلسلة من تقديرات الحسابات القومية في اطار النظام الجديد للامم المتحدة .

١١٢ - ومن بين الاجتماعات التي اشتركت فيها وحدة الاحصاءات الاجتماع الثامن لمجلس مديري المعهد العربي للتدريب والبحث الاحصائي في بغداد .

١١٣ : وحدة التعاون التقني

١١٣ - شهدت الفترة المستعرضة زيادة في المساعدات التقنية وخدمات الدعم المقدمة الى بلدان المنطقة والمشاريع التي اسندت سلطة تنفيذها الى اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . فضلا عن ذلك، كان من شأن قبول اللجان الاقليمية كوكالات تنفيذية ومشاركة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي زيادة دور اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في تقديم مساعدات مباشرة الى الدول الاعضاء في اللجنة .

١١٤ - مع بدء المرحلة الثانية من مساعدات برنامج الامم المتحدة الانمائي الى المعهد العربي للتخطيط في الكويت ، تم تعيين اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا كوكالة تنفيذية كاملة الصلاحية لهذا المشروع الهام في الفترة من اول تموز/يوليو ١٩٧٧ الى حزيران/يونيو ١٩٨١ . وقد قامت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ولا تزال بدعم المعهد وتأمل في أن تستمر هذه العلاقة بعد توقف مساعدات برنامج الامم المتحدة الانمائي . واللجنة عضو في الوقت الحالي في مجلس الامناء بموجب دورها كوكالة تنفيذية لمساعدات برنامج الامم المتحدة الانمائي . كذلك فان أحد المستشارين الاقليميين للجنة الاقتصادية لغربي آسيا عضو في اللجنة الاستشارية الاكاديمية للمعهد .

١١٥ - وبالإضافة الى المشروع السالف الذكر، هناك عدد من المشاريع الاضغر حجما والتي اسندت مسؤولية تنفيذها الى اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . ومن بين هذه المشاريع مشروع الامم المتحدة الاقليمي للمالية العامة والادارة الذي جرى الحديث عنه في موضع سابق من هذا التقرير . وهناك تقرير منفصل عن هذا المشروع عملا بقرار اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا رقم ٣٨ (٤) المؤرخ في ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٧٧ ، والذي يشير الى الصعوبات المالية التي تواجه المشروع . وجدير بالذكر ان مكتب الامم المتحدة للتعاون التقني وافق على تقديم ١٥٠٠٠ دولار امريكي من ميزانيته العادية لعام ١٩٧٨ وأشار الى انه لن يعود باستغلاله مواصلة تمويل المشروع في السنوات اللاحقة . وهناك مشاريع اخرى تزودها الوحدة بدعم اداري من بينها المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف، والمسح الديموغرافي لست مدن في عمان ، ودراسة هجرة الكفاءات ، والندوة الاقليمية في حسابات الانتاج التي عقدت في بيروت في الفترة من ١٧ الى ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٧ . ويرد بيان عن هذه المشاريع وغيرها من المشاريع المماثلة في الاجزاء الخاصة بالشعب المقابلة لها والتي تمدها بدعم موضوعي .

١١٦ - شهدت الفترة المستعرضة تقدما ملحوظا في استقدام المستشارين الاقليميين وفي توفير خدماتهم لبلدان المنطقة . ويرد بيان عن الخدمات المقدمة في الجزء الخاص بأداء مختلف الشعب الموضوعية . وقد اهتمت الوحدة بتعزيز هذه الخدمات وبرمجة بحثات المستشارين

ووضع تقارير عنها . ولدى اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، في الوقت الحالي ، مستشارون اقليميون في الميادين التالية : تنمية الموارد البشرية (السيد حامد عمار) ، الاحصاءات والحسابات القومية (السيد عادل العاقل) ، مسح الاسرة بالعيننة (السيد عبد الكريم بوريني) ، صياغة المشاريع الصناعية (السيد طارق الخضيرى) ، تحديد المشاريع الصناعية وتقييمها (السيد نجم خوجه كساب) ، التخطيط المالي (السيد سمير سيد هم) ، النقل والمواصلات (السيد تران لي كوانغ) ، تنمية الموانىء والمرافىء (السيد بيتر جيرالد باتينسون) ، احصاءات السكان (السيد محمد حنيف خان) ، جوانب التنمية الاجتماعية في السياسات السكانية (السيد علي فؤاد احمد ، عاد الى الخدمة الحكومية في كانون الثاني /يناير ١٩٧٨) . وتم اختيار مرشحين للوظائف الثلاث التالية ويجرى استقدامهم حاليا : مستشار اقليمي في صياغة المشاريع الزراعية وتقييمها ، مستشار اقليمي في التخطيط الانمائي ، مستشار اقليمي في النواحي القانونية لتنمية الموارد الطبيعية . واخيرا ، لاتزال وظيفة المستشار الاقليمي في الديموغرافيا شاغرة ويجرى البحث عن مرشح مناسب .

١١٧ - يجرى تمويل معظم الوظائف السالفة الذكر من الميزانية العادية للجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، ووظيفة واحدة تمول من قبل منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، ووظيفتان تمولان بالتساوى من قبل الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الكويتي للتنمية ، واخيرا ثلاث وظائف يجرى تمويلها من قبل صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية . واذ لم يتوفر تمويل من خارج الميزانية فان الوظائف الممولة من الميزانية العادية للجنة الاقتصادية لغربي آسيا سيصبح من غير الممكن الاحتفاظ بها جميعا خلال فترة السنتين ١٩٧٨ - ١٩٧٩ لأن بعض هذه الوظائف قد تم انشاؤه وتمويله من مدخرات طارئة تراكت خلال فترة السنتين ١٩٧٦ - ١٩٧٧ . ومن المفيد في هذا الشأن معرفة آراء الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا حول هذا النوع من المساعدات التقنية وحول مسألة الاستمرار أو التوسع في مناصب المستشارين الاقليميين أو تغييرها .

كاف : مركز التوثيق العربي الاقليمي للتنمية الاقتصادية

والاجتماعية

١١٨ - تم خلال الفترة المستعرضة انجاز اعمال المرحلتين الاولى والثانية من انشاء مركز التوثيق العربي الاقليمي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . وتألفت هذه الاعمال من اجراء مسح للمكتبات ومعاهد البحث ومراكز المعلومات والتوثيق في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي وكذلك اعداد دراسة الجدوى المتعلقة بتنفيذ المركز . وتتوفر حصيلة هذا المسح ونتائجه في الوثيقة E/ECWA/57/Add.1 ودراسة جدوى المركز في الوثيقة E/ECWA/57/Add.2 . وسوف تتضمن مذكرة الامين التنفيذي عن الموضوع تفاصيل تتعلق بأعمال متابعة المسح ودراسة الجدوى .